

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEEN



كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي
جامعة تلمسان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

الموضوع:

فعالية الأنشطة التربوية في تحقيق عملية تعليمية
بطور متوسط

إشراف:
أ.د. عبو لطيفة

إعداد الطالب (ة):
- محجوب حنان

لجنة المناقشة		
رئيسا	قريش أحمد	أ. الدكتور
مناقش	بن حدو وهيبة	دكتورة
مشرفا	عبو لطيفة	أ. الدكتورة

العام الجامعي: 2019-2020م

الشكر والتقدير

وقوفا عند قول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الله لم يشكر الناس "

(سنن أبي داوود)

احمد الله تعالى على فوقيه امتنانه على إتمام هذا العمل العلمي

أتقدم بأعظم عبارات الشكر والتقدير والاعتراف والامتنان إلى كل اساتذتي الأفاضل وكل من

ساعدني في اعداد هذا البحث وأخص بالذكر الاستاذة المشرفة " عبو لطيفة "

وما يسعوني الا أن أتضرع إلى الله المولى العزيز أن يديمها شمعة تضيء دروب العلم وتسلق سلاليم

السمو والرفعة للوصول الى أعلى المراتب وارقاها

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا الى التي لو جمعت الدنيا ووضعتها بين يديها ما وفيتها حقها الى الوالدة العزيرة
علامة ببرها كفاء بعض ما بذلته من تضحية في تربيته وتعليمي سائلة الله عز وجل أن يتولى جزاءها
بالحسنى والزيادة التي تليق بعظيم فضله

إلى قرّة عيني أختاي العزيزتين فتيحة وفاطمة اللتان غمرتاني بحبهما وعطفها وعملتا على ان لا أضعف
وأستمر في البحث والدراسة ولولاهما لما عرفت طعم النجاح

إلى أساتذتي الذين طالما ساعدوني في ابقاء معنوياتي مرتفعة وحثهم لي على عدم الاستسلام

إلى أستاذتي الفاضلة التي تبعت الحب والاطمئنان في قلوب متعلميها الاستاذة عبو لطيفة التي طالما
طمئنت طلابها ودعت الى أن العلم ليس بالقسوة والكرهية أبدا وإنما بطيب المعاملة واللطفة
والمساعدة في كل شيء كي يصبح سهلا يسيرا

إلى الغالي بلال عبد السلام الذي طالما ساعدني ووقف معي في محنتي وساعدني في النهوض من

عشارتي

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي

محجوب حنان

المقدمة

المقدمة

- أسباب اختيار الموضوع
- الإشكالية
- الفرضيات
- الدراسات السابقة
- صعوبات البحث

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا لو كنا لنهتدي، وحمدا لمن علّم بالقلم، ثم حمدا لمن جبل الإنسان على البحث والاكتشاف ولولا ذلك لم عُرف الحق من الباطل، والحمد لله الذي أقسم في نظم كتابه المعجز بقوله: (ن والقلم وما يسطرون، وما أنت بعمة ربك بمجنون) حمدا يليق بجماله وجلاله ومغفرته وصلى الله على أحسن الخلق الذي أرشد جميع الأمم إلى الابتداء في أمور الدنيا والإتباع في أمور الدين بقوله: " من سنّ سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم الدين " أما بعد:

فيعتبر التعليم جهدا شخصيا يساعد الفرد على التعلم وصعود في سلم الجاح للوصول الى الأهداف المحددة وتحقيقها لتعود بالنفع عليه والمجتمع وبما أن للتعليم دور بالغ الأهمية في تنمية المتعلم من عدّة نواحي تُمكنه في الانخراط في المجتمع بسهولة والتعامل مع أفراد، فالتربية دورا فعالا في تكوينه التكويني السوي الصحيح بحيث أنها تساهم في تنميته اجتماعيا، نفسيا، ثقافيا، اقتصاديا، وذاتيا حرصا على تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا التي تساعد في التعامل مع المتعلم داخل الصف الدراسي ولأجل ذلك عمل المربون في بادئ الأمر على اعطاء المدرسة والمعلم أهمية كبرى حيث أكدوا على ان تفوق المعلم في مجاله سيؤدي لا محال إلى تفوق المتعلم في دراسته وأهملوا المتعلم وجعلوه عامل ثانوي في العملية التعليمية وهذا ما جعل المردود الدراسي في تناقص مستمر وفعالية التربية في تدني متزايد ان المدرسة الملجأ الثاني للمتعلم له بعد البيت بحيث يقضي معظم أوقاته فيه و يأتي دورها كفضاء تنمو فيه أفكار و خبرات وعلاقات بين التلاميذ و المدرسين و هذا ما أكد عليه (جون ديوي) كأن يعيش المتعلم في خضم تجارب الحياة الواقعية لا أن يستقبل فقط و هذا من خلال علاقة المتعلم مع

محيطه و أفراد المجتمع المدرسي , فالمدرسة و المعلم خصوصا ليس مسؤولا عن التعليم فقط و لكنه مسؤولا أيضا عن تربيتهم و تكوينهم و صقل شخصيتهم و تدريبهم على حل مشاكلهم و تعليمهم كيفية التعايش مع وقائع الحياة, و يخضع المتعلم لكل هذا التعليم في مرحلة التعليم المتوسط و هي ما تسمى بمرحلة المراهقة و هي مرحلة فيها تتحدد شخصية المتعلم صعبة و اتجاهاته في المجتمع اذ يخضع فيها بشكل كبير لمختلف المؤثرات الاجتماعية و الثقافية في البيئة التي تحيط به و من هنا فإن أي نشاط يقوم به المتعلم في المدرسة فإنه يكسبه قيمة و بعدا تأهليا التي تنفعه في مسيرة حياته. فالمدرسة مطالبة أن تبذل كل جهد في سبيل تلاميذها في جميع مراحل حياتهم التعليمية و تنميتهم النمو السليم عن طريق التخطيط الصحيح للمناهج الدراسية لتكون لها فعالية تربوية جيدة , الأمر الذي دفع وزارة التربية إلى إعادة النظر في مناهج التعليم الذي يتناول أهداف و محتوى القرارات الدراسية و الأنشطة و أساليب التدريس و تقويم فاعلية التعليم بما ينسجم مع الخطة الدراسية التي أقرتها بموجب القرار 238 المؤرخة في 07 جويليا 2011 التي أكدت فيه على أهمية الأنشطة التربوية في حياة التلاميذ التعليمية و لذلك جاء عنوان مذكرتي فعالية الأنشطة التربوية في تحقيق العملية التعليمية

من أسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع أسباب ذاتية وأخرى موضوعية
أما الأولى تجلّت في:

- الاهتمام الشخصي بالمجال التربوي وخصوصا بالأنشطة التربوية

- الاهتمام بطلاب المرحلة المتوسطة لحساسية المرحلة التي يمرون بها وما يجب فعله من أجلهم

- لمعرفة مدى تأثير الأنشطة التربوية على هذه الفئة العمرية

- لمعرفة كيفية تطبيق هذه الأنشطة في الصف الدراسي وخارجه

- لمعرفة ما تحتويه هذه الأنشطة المدرسية من دروس تعليمية وفوائد

أما الموضوعية تجلّت في

- عدم تفعيل الأنشطة التربوية في المدارس إلا قليلا

- اهمال الطلاب للقيام ببعض الانشطة المدرسية

- عدم اعطاء أهمية لهذه الأنشطة

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي:

هل تساهم الأنشطة التربوية في إبراز قدرات ومهارات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ما مدى تأثير الأنشطة التربوية في تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ماهي الأهداف التي تُحقق من خلال قيام التلاميذ بالأنشطة التربوية؟

وقد تم طرح الفرضيات التالية:

- يرى بعض المربون أن الأنشطة التربوية تعمل على دمج التلاميذ في الحياة الواقعية وتساعدهم على

حل مشاكل الحياة كما أنها تعمل على تطويرهم جسدياً وذهنياً

-للأنشطة التربوية أثر إيجابي على التلاميذ وذلك من خلال الممارسة المستمرة لها

-التفاعل الإيجابي خلال ممارسة الأنشطة التربوية يحقق فعالية وأهداف التربية

وقد اعتمدت دراستي على فصلين:

الفصل الاول: " مفهوم الفعالية التربوية وسيرورتها بين المعلم والمتعلم " فقد خصصته للفعالية

التربوية وعرض بعض المفاهيم المرتبطة بها وعلاقتها بالتربية وأسباب نشأتها ومعايير التي تقاس

عليها فعالية التربية بإضافة إلى نظر في العلاقة بين المعلم والمتعلم وذلك بالتطرق إلى مفهوم كلا

من المعلم والمتعلم وتحديد خصائصهما ودورهما في العملية التربوية وفي الأخير تطرقنا الى العلاقة

التربوية التي تجمعهما معا

أما الفصل الثاني: فقد خُصص للتحدث عن لبّ الدراسة وهي " الأنشطة التربوية " بحيث بدأنا من

مفهومها، نشأتها، أقسامها إلى أهميتها وأهدافها وصولاً إلى نتائج الدراسة والخاتمة مع الإشارة في النهاية

إلى المراجع والمصادر والملاحق.

واعتمد في دراسي على المنهج الوصفي التحليلي

الدراسات السابقة:

من خلال بحثي وجدت فيما يخص الدراسات التي تطرقت إلى موضوع "فعالية الأنشطة التربوية في تحقيق العملية التعليمية" وهي كالآتي:

- دراسة البوهي ومحفوظ (2001) بعنوان " واقع الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية بإدارة شرق التعليمية"

هدفت الدراسة إلى إبراز واقع الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية بإدارة شرق التعليمية (محافظة الإسكندرية) وذلك من خلال استطلاع آراء حول موضوع النشاط المدرسي التي تنادي به التربية الحديثة، وأهميته لتكوين شخصية متكاملة، ومعرفة النشاط المدرسي الموجود في المدارس الابتدائية، وضرورة ملائمتها لمستوى نمو التلميذ في هذه المرحلة دون غيرها، كما تهدف الدراسة إلى معرفة معوقات تنفي الأنشطة وسبب ذلك

- دراسة سوفي نعيمة "الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ طور المتوسط"

عملت الباحثة في هذه الدراسة على توضيح العلاقة التي يجب أن تكون بين المعلم والتلميذ من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة وذلك من خلال استراتيجيات التعليمية الممارسة من طرف الأستاذ داخل الصف وخارجه التي تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد، إذ أن العلاقة التفاعلية المرنة بين المعلم والتلميذ أثناء ممارسة الأنشطة التربوية ستؤدي حتما إلى تحقيق الفعالية التربوية.

- دراسة بن شويطه أمين وفتيلينة علي "تأثير إنجازات الكفايات الصفية على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة"

أكدت الدراسة على أهمية الأستاذ في بناء وتكوين النشأ منذ المراحل الأولى إذ تساهم قدرات الأستاذ الوظيفية في المرحلة المتوسطة في الرفع من الفعالية التلميذ وذلك من خلال تحقيق النمو الشخصي ورفع مهارات وقدرات وإثراء معارف تلاميذ وتنمية أساليب التفاعل فيما بينهم من خلال ممارستهم لنشاط البدني الرياضي

- دراسة نعيمة قديفة " الأنشطة الصفية والمردود الدراسي للتلميذ من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية"

تحدثت الباحثة في هذا الموضوع عن الأنشطة التربوية ودورها في تنمية القيم المسؤولة الاجتماعية لدى تلاميذ وإن كانت تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي له ولذلك فإن البحث يسعى إلى معرفة تأثير الأنشطة التربوية وممارستها بشكل جيد على الجانب الاجتماعي والوجداني والمعرفي لدى التلاميذ.

ومن بين الصعوبات التي واجهتها في انجاز هذا البحث العلمي نذكر:

- غلق المكتبات بسبب جائحة كورونا والتي تعتبر الملاذ الأهم لي

- قلة الكتب الورقية مما أدى إلى نقص في توفر المعلومات

- صعوبة الحصول على كتب سواء الورقية أو الإلكترونية في موضوع الأنشطة التربوية

إلا أن هذه الصعوبات لم تعمل على إخماد عزيمتي في إتمام بحثي

شكرا للأستاذة المشرفة وللجنة المناقشة

محجوب حنان

2020 09/19

تلمسان

الفصل الأول مفهوم الفعالية
التربوية وسيرورتها بين المعلم
والمتعلم

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

الفصل الأول مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

الفصل الأول مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

1. تعريف الفعالية التربوية

2. أسباب ظهور مصطلح الفعالية التربوية

3. معايير جود الفعالية التربوية

1. معيار سمات وشخصية المعلم الفعّال

2. معيار الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والتلميذ

3. معيار المردود أو الأثر

4. المعلم

1. مفهوم المعلم

2. خصائص المعلم

3. دور المعلم داخل الصف الدراسي

5. التلميذ

1. مفهوم التلميذ

2. خصائص نمو تلاميذ المرحلة المتوسطة

3. دور التلميذ

6. العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ

1. تعريفها

2. نوع العلاقة بين المعلم والمتعلم

- علاقة تسلطية

- علاقة تفاعلية

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

1. مفهوم الفعالية التربوية:

1 تعريف الفعالية لغة:

فَعَالٌ: بالفتح: قال الليث والفعل اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه

ابن الأعرابي: "و الفَعَالُ: فعل الواحد خاصة في الخير و الشر، يُقال فلان كريم الفَعَالُ، و فلان لئيم الفَعَالُ".¹

"فَعَلٌ يَفْعَلُ، فَعَالٌ، فَالْفَعَالُ الْمَصْدَرُ، وَالفِعْلُ الْاسْمُ، وَالفَعَالُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ الْحَسَنِ مِثْلَ الْجُودِ

وَالْكَرَمِ وَنَحْوِهِ وَ يَقْرَأُ: (وَ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلَ الْخَيْرَاتِ) الْانْبِيَاءُ 17"²

2 تعريف الفعالية اصطلاحاً:

"هي القدرة على تحصيل النتيجة المطلوبة والمبتغاة والمتوقعة

هي فعل الأشياء الصحيحة لتحقيق أهداف منظمة

الفعالية: هي التأثير والقدرة على إحداث أثر قوي مثل: فعالية الأدوية مضادة للقلق

الفعالية: مصدر صناعي من فَعَالٍ (التحسين المستمر للخدمة) هم مقياس لكون الاهداف الخاصة بعملية أو نشاط أو خدمة ما قد حققت أولاً، والعملية والنشاط الكفاء هو ذلك الذي يحقق أهدافه المتفق عليها.

¹ أبو فضل جمال الدين بن مكرم ابن المنظور الافريقي المصري لسان العرب طبعة الجديدة المحققة- المجلد الحادي عشر ص 201 دار صادر بيروت

² تحليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين ترتيب وتحقيق الدكتور عبد الرحمن الهنداوي الجزء الثالث ص 330 دار الكتب العلمية بيروت لبنان

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

الفعالية: القدرة على الاستخدام الماهر للكفاية بشكل يؤدي على تحقيق الهدف الذي توظف من أجله"¹

ففعالية التعليم هي كل ما يقوم به المعلم مع تلاميذه من أجل توضيح و تطبيق الأفكار الواردة في محتوى المادة العلمية و ذلك باستخدام بعض الوسائل السمعية البصرية²

كما عرفت الفعالية علمائها: درجة أو مستوى التمييز في تحقيق الأهداف على مدى حياة المنظمة وتعرف الفعالية حسب فنونت بلوشت vinontplauchet: ينظر هذا الكاتب إلى الفعالية على أنها القدرة على تحقيق النشاط المرتقب، و الوصول إلى النتائج المرتقبة.

كما تعرف على أنها: "القدرة على تحقيق الاهداف مهما كانت الإمكانيات المستخدمة في ذلك فهي تمثل العلاقة بين الأهداف المحققة والاهداف المحددة"³

- تعريف فعالية التربوية عند علماء التربية:

الفعالية التربوية: تعني في المعجم الموسوعي وصول الافعال والتصرفات إلى أهدافها، أو هي إمكانية إنتاج شيء ما.⁴

¹ فوزي سعيد عطوة، دراسة تقويمية لتحديد مستوى أداء المعلم علوم الزراعية في ضوء مفهوم الكفايات، مجلة دراسات تربية تصدر عن رابطة التربية الحديثة المجلد الثالث الجزء 13 عالم الكتب 1988ص176-177

² فوزي سعيد عطوة دراسة تقويمية لتحديد مستوى أداء المعلم علوم الزراعية في ضوء مفهوم الكفايات مجلة دراسات تربية تصدر عن رابطة التربية الحديثة المجلد الثالث الجزء 13 عالم الكتب ص331

³ خرخاس سعاد دور التغيير التنظيمي في رفع كفاءة وفعالية المؤسسة مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير جامعة محمد بوضياف - المسيلة- 2014-2015

⁴ Grand Larousse Encyclopédique tome4 Ed Larousse p40

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

و يعرفها دونالد شير : بأنها العملية التي تنطوي على إحداث أكبر قدر ممكن من التغيرات المرغوبة على التلاميذ¹

غير أن كرومباخ: يربط مفهوم الفعالية بمجموعة من العناصر المهمة: لكي تصبح فعّالا أولا هو عمل ما يجب عمله لتحويل الامكانيات الوقت، المال، الوسائل... الخ

فالمقصود بالفعالية حسب هذه الدراسة: هي القدرة على انجاز الكفايات التعليمية المحددة في بطاقة الدراسة بمعيار معين من الاداء.²

هذا من جهة ومن جهة أخرى يطرح مفهوم الفعّالية من زاويتين ويتمثلان في فعالية الداخلية والفعالية الخارجية.

فالفعّالية الداخلية تعني مدى قابلية النظام التربوي على التحكم في عدد الراسبين والناجحين من جهة وزيادة تحصيل التلاميذ وتحسين مهاراتهم وعاداتهم وأخلاقهم من جهة أخرى، بمعنى الوقوف على مدى الاستجابة لأهداف التربية محددة.

أما الفعّالية الخارجية فتعني العلاقة بين التكاليف والمناهج ومدى مسيرتها لمتطلبات المجتمع من ناحية وتلبية اليد العاملة ومدى إعداد التلاميذ والطلبة لدورهم المستقبلي في المجتمع، ومدى مساهمة النظام التربوي في الحياة العامة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية

يعرفها بريس PRICE: على أنها درجة تحقيق الاهداف المتعددة

¹ Delan-sheere 6 introduction a la recherche en éducation Siem Edition Armande colin paris 1982 p152

² Crombac in ligner éducation vol 07 la neuve1978p 389

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

و يعرفها اتزيوني ETZIONI: على أنها النجاح في تحقيق الاهداف المسطرة من خلال استغلال الامثل و المتوازن للموارد المتاحة في البيئة:¹

ففي الأخير يمكن حصر مفهوم الفعالية التربوية على أنها تلك النتائج التي تحقق من خلال النشاطات والوظائف التي يقوم بها المعلم داخل الصف مع مراعاة الاهداف المسطرة

2. أسباب ظهور مصطلح الفعالية التربوية:

ظهر مصطلح الفعالية التربوية في سنوات الخمسينيات و الستينيات في اوروبا عند الانجليز فلم تعد التربية موضوعا يخص الفلاسفة و رجال الدين وانما أصبحت علما يقوم على أساس العقلية العلمية , بدأت تظهر في العالم الأبحاث والدراسات التربوية المختلفة والمتنوعة وكان للفلاسفة الإنجليز في هذا العصر دور كبير في تطور الفكر التربوي حيث كانوا يميلون إلى النزعة التجريبية وطابعها العلمي الذي يعتمد على الملاحظة و التجربة الدقيقة و أرجعوا أن ارتفاع مردود الدراسي أو تدنيه يرجع بالدرجة الأولى إلى الأستاذ فقاموا بقياس أدائه التربوي .

أما الدراسات الأمريكية كانت متعلقة بدراسة الكفاءة والفعالية المعلمين وذلك بهدف تقويم سلوكهم في حالة إقبال معلمين الشباب على المهنة بمعنى أن انشغالهم كان ينصب حول التساؤل على أحسن الطرق لاختيار المعلمين الجيدين

ومن ناحية أخرى يورد كل من دumas وتديمان في مخططات البحث حول الاستاذ ما يلي:

1 بين الأستاذ في نشاطهم والأساتذة في إطار التكوين

2 بقية معايير المؤسسة على:

- اكتساب التلاميذ

- الأحكام الصادرة عن الإداريين والاساتذة أنفسهم والتلاميذ

¹مراد عليان عوض مدى كفاءة استخدام الاموال وتأثيرها على عملية للمؤسسات الاهلية التي لا تهدف إلى تحقيق الأرباح الجامعة الاسلامية -غزة-

كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل 2009

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

- النتائج التي أسفرت عنها الاختيارات حول الاستعدادات نحو التعليم
- المقارنة بين اكتسابات التلاميذ
- المكتسبات التي لوحظت بموضوعية
- الذاتية من خلال الإداريين و الأساتذة¹

أما حديثا فالدراسات غيرت مجراها في دراسة الفعالية التربوية ف قد ازداد في العصر الحاضر ونتيجة لذلك تميزت التربية في العصر الحاضر عن غيرها بأنها متقدمة على التعليم وقد أصبح الطفل أو الإنسان الفرد هو محور التربية و أهتمت التربية بالفرد كإنسان لكي يحقق نموه الإنساني ولكنها لم تهمل الجانب الاجتماعي والتكيف مع الجماعة التي يعيش بينها كما تعاونت التربية مع علم النفس لتقديم ما يناسب كل فرد على حده وتعاونت مع علم الاجتماع لكي تطبع الإنسان بطباع المجتمع الذي يعيش فيه وقد أصبحت التربية الحديثة ميدانية حياتية تعتمد على المواقف والممارسات اليومية وطرحت التطبيق العلمي لمواجهة الحياة المتغيرة كما تم الاهتمام بعالمية التربية وذلك بالتوسع في الهدف التربوي من التكيف مع المجتمع المحلي إلى التكيف مع المجتمعات عامة أو التكيف مع الثقافة الإنسانية وأصبح الهدف التربوي هو إعداد الإنسان الصالح لكل مكان وليس المواطن الصالح لوطنه فقط كما أنه تم استعمال الأساليب الجديدة وذلك باستعمال الأدوات والأجهزة والمخترعات الحديثة في العملية التربوية وتسخير تلك الأدوات للتقدم والتطور الإنساني.

ويعد جون ديوي أول من نادى بضرورة تطوير نمو التلميذ والاهتمام بهوبسلوكه وطريقة تربيتهوتعلمه فقد أكد على أن:

- التربية تقوم على مبدأ تفاعل المتعلم مع البيئة المحيطة به والمجتمع
- غرس المهارات في التلميذ لا تكديس المعلومات
- تنمية المهارات الفكرية والعلمية للتلميذ استنادا أسس علمية

¹ بلقاسم بلقيدم الفعالية التربوية لأستاذ التعليم المتوسط والتفاعل كمييار بناء بطاقة الملاحظة وتقييم وشبكة تحليل الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علوم التربية قسم علم النفس 2013- 2020

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

- الاهتمام بالنتائج المادية الملموسة، أي ما يحققه التلميذ من التربية
- التركيز على حياة التي يعيشها التلميذ
- وجوب تدريس العلوم بطريقة علمية تأتي عن طريق الممارسة الحقيقية الدافعة للحرف والمهن لا عن طريق الكتب فقط.

وهذا أهم ما جاءت به الدراسات الحديثة فعوض ما كان الاهتمام منصبا على المعلم فقط و كيفية تهيئته للعملية التعليمية , أما الآن فمحور العملية التعليمية هو التلميذ بحد ذاته فهو المستهدف الاول في العملية التربوية و تحقيق فعاليتها.¹

3. معايير جودة الفعالية التربوية:

1. معيار سمات وشخصية المعلم الفعّال:

تعريف المعلم الفعّال: يشير كل من ماحي ومعمرية 2003 أن الاستاذ الفعال "هو الذي يحقق أهداف التعليم كما تظهر في سلوك الطلاب بعد التعلم، وبمعنى أوضح فإن كفاءة الأستاذ تتحدد من خلال مكتسبات الطلاب العلمية، ومن خلال تأثيره فيهم من حيث اكتسابهم قيم واتجاهات وعادات أو بمعنى آخر فإن أستاذ الفعّال هو الذي يحقق أهداف التعليم كما تظهر في سلوك الطلاب بعد التعلم"

و يعرف عبد القادر ميسوم أن المدرس الفعّال " هو ذلك الذي يبلغ بنوع من الانتظام , الأهداف التي تخص مباشرة أو بصفة غير مباشرة اكتساب التلاميذ للمعارف"²

وتعرّف الشخصية: " بأنها نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع آخرين، ومع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به، فالشخصية هي الصورة المنظمة المتكاملة لسلوك الفرد التي تميزه عن غيره، فهي

¹ ينظر: جون ديوي المدرسة والمجتمع منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان ط2 1987

² قاسم بوسعدة دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير ممارسات النفسية والتربوية جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

تشمل عاداته وأفكاره واتجاهاته واهتماماته وأسلوب حياته (أحمد عباد, 2001ص13, سليمان الشيخ 1990ص16)"

"وهي نموذج حياة الفرد، فهي مبدأ نستخلصه من ملاحظة أحداث سلوكه المتكررة، والشخصية هي كل متكامل تتضمن قدرات الفرد وميوله واتجاهاته وانفعالاته وإرادته، فمعرفة شخصية الفرد يعني معرفة نماذج سلوكه وتصرفاته المميزة له، والتي تمكننا من التنبؤ باستجاباته (فيصل عباس 1982 ص17)"

وتفهم الشخصية من منطلق عملية التعلم على اعتماد عنصر أساسي في التعريف وهو سلوك المعلم وسلوك المتعلم وكيف يتغير، وترتكز على مفاهيم ومسلّمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وبعملية التعلم وحل المشكلات

و السمة هي اي خاصية أو صفة فطرية أو مكتسبة تميز الفرد عن غيره من الناس, فالأفراد يختلفون في سماتهم الجسمية و العقلية و المزاجية و الخلقية و الاجتماعية, فالسمة استعداد عام يطبع سلوك الفرد بطابع خاص, و تشكله و تعين نوعه و كلفيته , فالسمة ليست عارضة و إنما نمط تميز بالاستمرار نسبي فهي صفة للشخص ككل¹

2. مميزات المعلم الفعّال:

يقول محمد الطيب العلوي (1982): أن هناك مواصفات جمة إذا تحلى بها المعلم نقلته من درجة "المعلم العادي " إلى المرابي المكوّن والمؤثر لأنها مواصفات تدعم مركزه وتقوي تأثيره وتكون شخصيته وتحوّله إلى عنصر متفاعل ومؤثر

وقد سادت فكرة المعلم الفعّال أو الناجح حسب محمد الدريج (2003) من الثلاثينيات من القرن الماضي، حيث يمكن أدرّاج دراسة ولكر 1935 التي تشير أن فعالية التعليم ومردوديته هي من الآثار

¹ فيصل عباس الشخصية في ضوء التحليل النفسي بيروت دار المسيرة ط1 ص24 و26

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

المباشرة لشخصية المدرس وخصائصه الجسمية والنفسية، لذلك فقد تمحورت مختلف الدراسات وفق هذا التصور

وبعد ذلك قدمت مئات من الدراسات لتحليل الخصائص الشخصية والمهنية بغرض تحسين السمات التي يحسن أن يتحلى بها المدرسون لذلك قام العالمان شار ترزوويلز ببحث تحديد المؤهلات وخلص الباحثان إلى وضع قائمة السمات كما يلي:

- القدرة على التكيف
- المظهر الشخصي الجذاب
- سعة ميوله (ميله إلى المجتمع وميله إلى المهنة وميله إلى تلاميذه)
- العناية
- الدقة والتحديد والكمال
- التذوق والادب والحكمة والمشاركة الوجدانية والعطف
- التعاون - الثبات - الحماس - الطلاقة - القوة
- الشجاعة والحزم ووضوح الهدف
- الحكم السليم
- الصحة والأمانة والمثابرة والصبر والتحمل
- الزعامة والثقة بالنفس
- الاناقة والنظافة
- سعة الافق العقلي
- الجاذبية
- العبقريّة (التخيل)
- التقدمية (روح التقدم)

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

- الدقة في المواعيد
- الرقي في الاخلاق
- الميل إلى الاطلاع العلمي
- ضبط النفس و تحلي بالهدوء¹

و تُعرف خصائص المعلم الفعّال بمجموع الكلي للصفات والسمات الموروثة أو المكتسبة من البيئة التي يعيش فيها ومن خبراته اليومية والتي نلخصها الآتي:

أ - الخصائص العملية التدريسية:

المعلم الفعّال والناجح لا يمكن أن نقول عليه ناجح إن لم تكن ولدت معه صفات تؤهله لمهنة التعليم كقوة الشخصية، والصوت الواضح المؤثر واستعداده المهني وميوله لمهنة التعليم ومعرفته الشخصية بهذا الميدان اذ أن المعلم يجب عليه أن يكون ملما بميدان تخصصه الأكاديمي وأن تكون لديه إحاطة بالمادة التعليمية التي يقدمها لطلابه فالمعلم المتفوق في ميدان تخصصه هو أكثر فعالية من المعلم الآخر.

كما يجب على المعلم أن يمتلك شخصية دافعة وطموحة فهذه الشخصية تساعد المعلم على التخطيط وسهولة التنفيذ وأن يكون عاشق لمهنته بمعنى أن يبذل كل جهوده في سبيل مهنة التعليم لتحديد أهداف العملية التعليمية

كما يعتمد التدريس الفعال على وضوح أفكار المعلم و لاقته في التعبير عنها و عن امتلاكه مرجع تعليمي جيد في مجال تخصصه و ان يكون متمكنا فيه بإضافة الى أن يكون له ذوق أدبي و جمال حسي ليضفي بصمته خاصة في نفوس طلابه و هي مهارة تمكنه من إدارة صفه جيدا و تأثير في طلابه فالمعلم الناجح يكون حديثه لتلامذته مشوقا و مثيرا بحيث لا يمل التلاميذ من استماع اليه.²

¹قاسم بوسعدة دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير ممارسات النفسية والتربوية جامعة قاصدي مرباح ورقلة

²ينظر: ياسمين نايف عبد الله عليان خصائص المعلم كما يدركها تلاميذ المرحلة الأساسية وعلاقتها بأنشطتها الابتكارية محافظة غزة

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

ب - السمات الشخصية:

ان كل معلم هو انسان له افكار وسلوكيات معينة يتمتع بها التي تمكنه من التواصل ومع الآخرين وأن يكون متعاطف وصادق مع أفراد مجتمعه

ان مهنة التعليم تقتضي بدل جهد عضلي وذهني لذلك يجب على المعلم ان يكون في صحة جسمية ونفسية جيدة تمكنه من مواصلة عمله وتحقيق أهداف عملية التعليمية وان يتمتع بالأخلاق كريمة لكي يكون قدوة حسنة لطلابه فالتلميذ بطبعه يتأثر بمعلمه فلا بد له من قدوة يراها في معلمه لينتفع بها وبما يتعلمه منه

ومعلم أيضا يجب أن يكون راقى في فكره بحيث يكون متفتح العقل من التفكير الرديء ومترث عند إصدار الأحكام واستخدام للألفاظ اللاتقة فلا يسب طالبا ولا يظلم أحدا وأن يكون له دفء واتزان انفعالي فيسامح سلوك تلاميذه ودوافعهم مما يؤدي الى ارتياحهم والتعبير عن مشاعرهم وابداء أفكاره

ج- خصائص عقلية:

على المعلم ان يمتلك عديد من القدرات اللازمة لمهنته وحياته فتكون له القدرة في مواجهة العاب وتدير الامور وتوظيف خبراته المكتسبة في مواقف حياته وانتاج أفكار جديدة

وان يكون على اطلاع دائم بمستجدات مجال تخصصه وفي مجال التربية ومجالات الثقافية العامة والمتنوعة وأن يتميز بالمرونة في أداء عمله بحيث يغير حالته الذهنية من موقف اخر

فالمعلم الفعال يجب أن يتميز بدقة الملاحظة و متقن لمهارات تدريس و ان يكون باحث مجتهد و دقيق في مواعيده و محب لعمله.¹

¹ ينظر: علي راشد خصائص المعلم العصري وأدواره القاهرة دار النشر الفكر العربي ط1 2002 ص 61

2. معيار الاتصال والتفاعل بين الاستاذ والتلميذ:

تمثل عملية التعلم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين المعلم وتلاميذه ونظرا لأهميته فانه يعد معيارا من معايير التربية التي يجب تحقيقها للوصول الى نتائج مرضية

ولقد أكدت الدراسات على ضرورة اتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفي، والمعلم الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في العملية التعليمية اذ يشكل التفاعل والاتصال بين المعلم والتلميذ الركيزة الاساسية في الموقف التعليمي لأنه لا يؤدي فقط الى تحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بالدرس، بل يؤدي أيضا الى اكساب التلاميذ الأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة سواء من المعلم أو من التلميذ وذلك لكون التربية عملية اجتماعية

ويعد تفاعل المعلم مع التلميذ ذو أهمية في عملية التعلم , لذلك فإن نمط و نوعية هذا التفاعل و تواصل , يحدد بفعالية الموقف التعليمي و الاتجاهات و الاهتمامات و بعض السمات و الخصائص التعليمية, كما أن للتفاعل الصفي المتمثل في أنماط التواصل بين اطراف العملية التعليمية دورا مهما و مؤثرا في أداء المتعلمين التحصيلي و مردودهم الدراسي و في أنماط سلوكهم و أخلاقهم فهو سبيل تطور روح الفريق بين جماعة الصف و العامل على توليد الشعور بالانتماء الى المدرسة و نظامها ووسيلة المعلم للتعرف على حاجات المتعلمين و رغباتهم , فهو بالتالي الطريق الى انشاء علاقة يسودها التفاهم بين المعلم و المتعلمين و بين المتعلمين أنفسهم, و التواصل في حقيقته جوهر الانشطة الصفية و أدواته

والتفاعل بين المعلم والمتعلم ينقسم الى قسمية رئيسيين هما

-الاتصال اللفظي ويكون عن طريق الكلام أو الحديث

- الاتصال غير اللفظي ويكون عن طريق الإشارات أو الإيماءات أو الايماءات

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

أ. التفاعل اللفظي:

يقصد به أنواع الكلام شائعة الاستخدام داخل الصف بدءا بتوجيهها لأدوار و التعليمات أو استخدام عبارات الاستحسان و التشجيع و نقل الافكار من قبل المعلم و في هذه الحالة يكون المتعلمون أكثر استعدادا للتفاعل معه و التفاعل بين بعضهم البعض, و بذلك نجد أن مواقف التعلم تكون أكثر ثراء و قيمة و ذات معنى و يشعرون المتعلمون بميل حقيقي للإقدام و المشاركة فيما يجري من مناقشات جميع الاطراف , كذلك فان النتاج التعليمي و نوعيته مرهون بما يسود من علاقة بين المعلم و المتعلم و ما يسود الجو الصفي من تساهل مقنن لإنباح التفاعلات المخططة (الخطابية وآخرون 2004, ص153 154)

ومن أجل تحقيق هذا التواصل يجب ان تكون لغة المعلم سليمة خالية من الأخطاء وملائمة لمستوى المتعلمين فلا يتكلم بلغة تكون أعلى من مستواهم ولا أقل من ذلك ليحسن التفاهم فيما بينهم وان يكون صوته واضح معبرو متصل بمادة التعلم فلا يخرج عن الموضوع المحدد المرجو التعبير والتحدث عنه وان يكون أسلوبه لبق وأنيق فيه شيء من الجمال والتذوق لكيلا يشعر الطالب بالاحتقار وعدم الارتياح

ب. التفاعل غير اللفظي:

يعرف القطامي التفاعل غير اللفظي: بأنه التواصل بلغة الاشارة المتضمنة تعبيرات الوجه وإشارات اليد والرأس، وتهدف مهارات التواصل غير اللفظي إلى نقل المشاعر والافكار من شخص إلى آخر باستعمال الحركة وهي من أهم المهارات النفس الحركية حيث جاءت في قمة الهرم حسب تصنيف "هاور" للمهارات النفس الحركية (قطامي 1993)

ومن ميزات التواصل غير اللفظي:

- يساعد على التواصل عندما لا يتمكن الافراد من التخاطب بصورة طبيعية
- تستخدم كنوع من الاختصار

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

- تزيد من مستوى التعبير عن النفس في التواصل الاجتماعي (فراس السيليتي 2008)

والاتصال التربوي هي عملية يحاول المدرس عن طريقها اكتساب التلاميذ المهارات والخبرات والمعرفة المطلوبة ويستخدم لذلك وسائل تعينه على ذلك مما يجعل التلاميذ مشاركين في العملية، لذا فالاتصال هو بذاته عملية تفاعل بين الطرفين لإكساب الخبرة للتلاميذ من قِبَل المعلم باستخدام وسائل تعليمية لتوضيح المادة العلمية في المكان الذي تتم فيه عملية الاتصال ومن أهمية هذا الاتصال أنه:

- يمكن للاتصال فتح مجال للاحتكاك بين المعلم والمتعلم ودخول في حوار وتبادل المعلومات

- يعتبر الوسيلة الأساسية لتحقيق الأهداف التربوية

- يتيح فرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم

- يعمل على زرع المحبة و المودة و التألف بين المعلم و التلميذ و بين التلاميذ فيما بينهم¹

ففي الاخير ان فعالية التربية لا تحقق إذا لم يكن هناك تواصل مثمر بين أطراف العملية التعليمية من خلال تأمين لهم بيئة تساعد على التحصيل الأكاديمي بمراعات الفروق الفردية بينهم وتسطير أهداف تربوية المرغوب في تحقيقها.

3. معيار المردود أو الأثر:

من الأمور الواضحة أن عملية التدريس ومكوناتها تعتمد على شخصية المعلم وأسلوبه وكفاءته العملية بشكل كبير من اختيار أدوات التدريس وأدوات التقييم وغير ذلك، وهذا يؤثر بشكل مباشر على التلميذ وتقبله لهذه العملية ومدى تفاعله معها وعادة تكون النتائج الأنية كمناقشة الفصلية أو النتائج المتأخرة كالواجبات المنزلية والاختبارات الدورية هي المقياس الحقيقي ومدى نجاح طريقة المعلم

ومعلم عضو فعّال داخل المدرسة، وأهميته لا تقل عن باقي المؤثرات فهو لا يؤثر على شخصية التلميذ فحسب بل على ما يتعلمه. و يظهر هذا في فاعلية التعلم التي تتأثر بدرجة كفاءة،

¹ ياسمين عليان خصائص المعلم كما يدركها تلاميذ المرحلة الأساسية وعلاقتها بالنشطة الابتكارية في محافظة غزة جامعة الأزهر- غزة- دراسات عليا تخصص علم النفس 2010

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

ذكاء، قيم و اتجاه ميول المعلم، فهو عنصر أساسي و فعال في حياة التلميذ الدراسية، فإذا كان نموذجاً حسناً سيؤدي حتماً إلى عملية تربوية تعليمية حسنة و بالتالي تحصيل التلاميذ قد يكون عالياً و حسناً.

بالإضافة إلى أن أسلوب التدريس الجيد، يثير دوافع المتدربين نحو المشاركة و النقاش حول الموضوع المطروح.

كما أنه يجب أن يأخذ بعين الاعتبار كل الفروق الفردية التي تساعد في تحديد أسس التعامل مع هذه الفروق بطريقة سليمة، فتكون هناك أكبر نسبة نجاح و من واجب المعلم أن يساعد التلميذ على استخدام طاقاته الانفعالية الجديدة في طرق ايجابية كما يجب على المعلم أن يسعى إلى الاهتمام بقدرات التلميذ الفطرية، حيث يمكن أن تساهم في نجاحه الدراسي، في حين أنه قد يحدث الفشل و التخلي عن هذه الإمكانيات بمجرد إهماله، لذلك، فالمعلم أو الأستاذ، لا تنحصر مهمته في التدريس فحسب و إنما تتعداها إلى إبراز قدرات المتعلم و توجيهه نحو الميدان الذي يلائم إبداعاته و تطلعاته يؤثر المعلم على التلاميذ و نموهم الاجتماعي و المعرفي بشكل كبير، كما أنه أقرب شخص إلى التلميذ في المدرسة، وهو أدرى الناس بهم إلى جانب الوالدين، وبذلك هو الأقدر على معرفة حاجياتهم و مشاكلهم و بالتالي الأقدر على حلها. من هذه الحاجيات نذكر النمو و التوافق. فالتلاميذ يحتاجون إلى الرعاية و مساعدتهم على التوافق الدراسي بالإضافة إلى حاجتهم للتعليم و الصحة، بيد أن هذه الرعاية تتحقق عندما يحمل التلميذ اتجاهها إيجابياً نحو المعلم، الأمر الذي يساعد هذا الأخير على إقامة علاقة إيجابية معهم. يسهم ذلك في تحقيق التوافق المدرسي من حب للمدرسة و للمواد الدراسية و التعلم بشكل عام فيحفزهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية بفعالية أكثر.

ويعتبر الاثر الذي يتركه المعلم لدى تلاميذه مؤشراً على تحقيق الفعالية التربوية و أهدافها، فالمرابي الذي ينتج أكثر التغيرات القابلة للقياس في مستوى مرتفع هو المعلم الناجح و قد اعتبر معيار -الأثر- المعيار الأفضل لتقييم فعالية الاستاذ، فأصبح مثلاً في إنجلترا تستخدمه الدوائر التربوية للحكم على

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

كفاءة الاستاذ , و قد أخذ تطور التلميذ كالمعيار للفعالية و لقياس ذلك لجأ بعض الباحثين إلى قياس مقدار ما حصله التلاميذ من معلومات عن طريق الامتحانات بعد ان يتم اعطائهم سلسلة من الدروس , يُقاس بعدها الأثر الذي يتركه الأستاذ في تلاميذه من خلال الامتحان

4.المعلم:

1 مفهوم المعلم:

تأتي كلمة معلم لغة من علم تعليما ويقال علم الشيء اي وضعه وبينه

اما اصطلاحا: فانه يعرف بانه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تعليم الابناء وتربيتهم وهو موظف من قبل الجهات الحكومية في الدولة حيث يتحصل على مقابل مادي للخدمات التي يقدمها

فالمعلم اذن هو المسطر والمهيمن في الموقف التعليمي فهو بمثابة حجر الزاوية في العملية التعليمية والمساعدة في تحقيق اهدافه¹

ويعرفه نورسين حسين المعلم هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة السير وتطور عملية التعلم²

تعريف دي لاند شيره المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس

2 خصائص المعلم

لقد قدمنا مئات من الدراسات لتحليل الخ صائص الشخصية والمهنية بغرض تبين سمات التي يتحلى بها المدرسون لذلك اورد ريتشى حسب ما جاء في دراسة الازرق 2000 عن بيان جمعية المعلمين بما قاطعه هار فورد مجموعة من خصائص المعلم الكفاء وهي :

¹ محمد أحمد كريم فاروق شوقي البوهي المدخل في العلوم التربوية والسلوكية شركة الجمهورية الحديثة لتحويل طباعة الورق مصر ط 2003 ص 57

² ناصر الدين زيدان سيكولوجية المدارس دراسة وصفية تحليلية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2007 ص 44

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

أ- السمات الشخصية وهي

- بظهر الحيوية البدنية الكافية

- منظم في حضوره ودقيق في توقيته

- لبق الحديث ومتحكم في انفعالاته

- متعاون ويعمل بجد مع الفريق

- ينجز مسؤولياته دون دوام الاشراف

ب- الصفات التنفيذية - ويمكن تلخيصها في العناصر التالية

- - يخلق جوا يساعد على التعلم ويمنع السلوك غير اجتماعي

- - يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ

- ينقل الحماس للموضوع الذي يقوم بتدريسه

- يحافظ على النظام داخل الفصل

ج- خصائص ترتبط بالتدريس:

يختار وينظم المواد التعليمية مع تعريفه للهدف

- متوافق مع المقرر المدرسي

- يستطيع تقديم افكار بطريقة واضحة ومقنعة

- استخدام اللغة السليمة والصحيحة

د- المسؤولية المهنية:

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

- ينمي علاقته مع التلاميذ خاصة من الناحية المهنية

- يظهر اخلاقيات منسقة مع اخلاقيات المهنة

- يحترم تعاليم المهنة وينفذها

- يبقي على الاحترام المتبادل بينه وبين زملائه والتلاميذ

ه- الناحية الاكاديمية:

- متمكن من المادة وفي تخصصه

- يتميز بنشاط مستمر للتعليم والفهم

- عارف لسيكولوجية التعلم وعلى وعي بالاتجاهات الجديدة

- يكون على اطلاع بمعلومات متعلقة بعمله خاصة الدوريات التربوية الحديثة¹

3 دور المعلم داخل الصف الدراسي:

من اجل انتاج العملية التعليمية يجب ان يكون كل من المعلم والمتعلم بدوره في هذه العملية.

لذلك يتمثل دور المعلم في:

أ - دور المعلم في تعليم التلاميذ قدرات التفكير اي أن المعلم ينمي مقدرة التلاميذ على التفكير

الفعال الذي يساعدهم على اكتشاف الحقائق ومعارف المختلفة وذلك من خلال تنمية صفة

الانسانية لل تلميذ وزيادة ثقته بنفسه بالإضافة الى الاسراع في تأهيل ال تلميذ من خلال تهذيب

قدرات الطالب وتنمية مهاراته بما يتناسب مع المطالب المستقبلية

¹قاسم بوسعدة مخبر الممارسات النفسية والتربوية جامعة قاصدي مرياح ورقلة -الجزائر-

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

- ب - دور المعلم كملاحظ ومشخص ومعالج: فالمعلم يلاحظ افعال ال تلميذ وردودها وطباعهم وأنماط سلوكهم وتكوينهم السيكولوجي بالإضافة الى انه يراقب انفعالهم والمواقف السلبية والايجابية التي تصدر منهم
- ج- دور المعلم كموجه للتلاميذ: حيث يوجه المعلم ويرشد التلميذ في مختلف مواقفهم وامورهم التي يتعرضون لها
- د- دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه: حيث هناك عدة فروق فردية بين ال تلاميذ بما يتعلق باستعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم وذلك من خلال التنوع في طرق واساليب التدريس وفق الاستخدام
- هـ- دور المعلم الاهتمام بحاضر المتعلم واعتبار ذلك محققا للأهداف التربوية الحاضرة والمستقبل¹

5. التلميذ:

1 تعريف التلميذ:

يشير مفهوم التلميذ لغويا إلى المعاني التالية:

- طالب العلم، وخصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى.
- صبي يتعلم صنعة أو حرفة: يقال مازال تلميذا في ورشة النجارة
- ويشير مفهوم التلميذ كذلك إلى التلميذة والتلميذة أي يتعلم غيره، والتلاميذ هم مجموعة من الأفراد الذين يختارون ما اختاره المربون، ومن ورائهم المجتمع لنموهم من معارف ومهارات وميول خلال التربية، ويستعمل هذا اللفظ في المغرب في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية وتلميذ بمعنى هذا خادم الاستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة وهو طالب علم²

¹ ينظر: رشوان حسين عبد الحميدي العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع مؤسسة السبب الجامعية 2006 ص 176

² بريزي عبد الله صورة المتعلم في نظريات التعلم من الذات المنفعلة إلى ذات الفاعلة ص 103

إن التلميذ هو الاساس لعملية التربية والتعليم

عرفه رايح تركي: بأنه هو الهدف الاول في العملية التربوية، فنحن نبقي في المدارس من أجل تعليم تلاميذنا لخدمة المجتمع، وإن هذا التعليم مجهز بكل الوسائل والامكانيات الضرورية التي تساعد التلميذ على الاستيعاب وتحقيق تحصيل أفضل في الفصل الدراسي.¹

ويعرفه تالكوت بارسونز: أن التلميذ في المرحلة الابتدائية لا يقوم على أساس اكتسابه لمجموعة من المعارف والمهارات فقط وإنما ايضا على أساس اكتساب مجموعة من القيم والاتجاهات والانماط السلوكية المحددة بدوره كتلميذ في هذه المرحلة مثل: الاستقلالية، الاعتماد على النفس، المبادرة والسعي إلى تحقيق النجاح، الثقة في الأداء، التعامل عندما يتطلب الموقف، العمل الفردي والعمل الجماعي واحترام الآخرين

كما يرى أيضا أن تعليم التلميذ يتعدى في هذه المرحلة الى اكتساب أنماط سلوكية يمارسها المعلم معه و يحاول إعداده من خلالها في جوانب قيمة تدخل في تكوين اتجاهاته و شخصيته و بذلك فإن التلميذ يكتسب المعرفة و يتعلم القواعد السلوكية بطريقة مقصودة من خلال الانشطة التي يمارسها في المدرسة و داخل الفصل الدراسي، و غير مقصودة من خلال المحيط الذي يعيش فيه، باكتسابه للأنماط السلوكية و المعايير الايجابية التي تؤهله للتفاعل مع الواقع الاجتماعي²

وقد وضع له ابن خلدون مجموعة من الشروط التي تجعله أحد العناصر الاساسية في العملية التربوية، هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستو العقلي والزمني، كما وجب أن تتوفر

¹ تركي رايح أحوال التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية 1990 ط2 ص235

² حيزية بلهذلي الاداء التربوية في ضوء المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ ثانوية دراسة ميدانية بثانوية مالك بني - ولاية برج بوعريج-مذكرة علم الاجتماع التربوي جامعة محمد بوضياف مسيلة

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

لديه قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية التي يطمح الاستاذ تعليمها له مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم في الجوانب التالية:

- نضج التلميذ ومطابقة هذا النضج للموافقة التربوية والفرص التعليمية التي يتعرض لها
- الهدف الذي يسعى التلميذ الى تحقيقه وصلته بما يتعلمه
- اهتمامه بما يتعلمه وحماسه لهو شغفه به حتى يكون لتعلمه جدوى¹

2 خصائص نمو التلاميذ المرحلة المتوسطة:

لغة: المرحلة المتوسطة مرحلة فاصلة في حياة ال تلاميذ من عدة جوانب ويطلق عليها علماء النفس مصطلح المراهقة

وقد عرفها ج لال بأنها الفترة الزمنية في حياة الفرد تتميز بتغيرات جسمانية وفسيولوجية تتم تحت ضغوط اجتماعية معينة²

كما عرفها الزهران بأنها مرحلة ينتقل فيها الفرد من الطفولة الى مرحلة الرشد والنضج³

بينما قدم عبدالاحد-2008.11-تعريف اخر للمرحلة المتوسطة بأنها المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الثانوية وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويتلقى الطالب فيها تعليما رسميا من السن الثانية عشر الى الخامسة عشر وتضمن المدرسة وتتعهد بالرعاية الشاملة لجميع جوانب النمو المختلفة قد تلي جميع حاجات الطلبة وتعمل على تحقيق اهداف المرحلة ومن خصائص تلاميذ هذه المرحلة ما يلي⁴ :

¹ محمد عوض الترتوري، محمد فرحات القضاة المعلم الجديد ص 93

² جلال سعد الطفولة والمراهقة دار الفكر العربي القرّة ط2

³ زهران حامد عبد السلام علم نفس نمو الطفولة والمراهقة دار علم الكتب القاهرة ط6 2005

⁴ فرج عبد اللطيف حسين منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن لواحد والعشرين دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

أ -النمو الجسماني: ويقصد به التغيرات التي تطرأ على الشكل الظاهري للجسم ويشمل

وصف مظاهر النمو الجسمي كالتالي:

- النمو السريع وزيادة نمو العضلات والقوة البدنية بصفة عامة
- الاهتمام بالمظهر الشخصي الخارجي ويظهر لدى الانثى أكثر من الذكر
- يعاني تلاميذ هذه المرحلة من مشكلات غذائية غير سليمة وانخفاض قوة التحمل الجسمي والعقلي

ب - النمو العقلي: يقصد به التغيرات التي تطرأ على الاداء العقلي في الكم والكيف

حيث تتركز على:

- تزداد قوة التخيل والانسياق وراء احلام اليقظة
- تزداد القدرة على الانتباه والاصغاء والادراك بعد ان كانت محدودة في مرحلة الطفولة
- نمو الميول والاهتمامات حيث يميل المراهق الى التفكير النقدي ولا يتقبل الحقائق بدون ادلة
- ج-النمو الانفعالي: هو ما يطرأ من تغيرات على انفعالات المراهقين واستجاباتهم للمثيرات من حولهم تتركز في:

- الفروق في معدلات النمو تجعل المراهق شديد الحساسية وكثير الغضب
- التقلبات الانفعالية في تصرفات المراهقين ذلك لكونهم يتصرفون كالكبار حيناً وكالصغار حيناً

اخر

- السعي لتكوين هوية ذاتية مستقلة ظناً منه انه في غنى عن الخدمات التي يقدمها الكبار

د-النمو الاجتماعي: ومن أبرزها ما يلي:

- الميل نحو الاستقلالية والاعتماد على النفس
- حب القيادة والسيطرة وتمرد على مصادر السلطة احياناً
- اهتمامه بما يكتنه له الآخرون من مشاعر

3 دور التلميذ:

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

المتعلم محور العملية التربوية من حيث الاهتمام بجميع جوانب النمو الشامل للتلميذ المعرفي والجسماني والنفسي والمعلم يشترك في العملية التعليمية من حيث التعليم الذاتي واستخدام اسلوب الاكتشاف والتركيز والفهم والاشترك في تصحيح وتخطيط وتنظيم المنهج وتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية تعني بان يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية داخل الصف الدراسي حيث يكون مشاركا في العملية التعليمية معتمدا على ذاته في الحصول على المعلومات وليس مجرد مستمع ومتلقي لها فقط , قد يعطى للتلميذ كل المجال للقيام بنشاطات مختلفة هدفها فهم محتوى المادة التعليمية بعيدا عن التلقين وتتم من خلال النشاطات المختلفة تعرف بمهارات التفكير العليا نحو طرح الاسئلة وفرض الفرضيات البحث والقراءة . المقارنة والتصنيف الاستقصاء وجمع البيانات ويتمثل دور المتعلم في :

أ - الاصغاء الفعال: طرح الاسئلة للتأكد من الاستيعاب

ب - ممارسة المهارات المكتسبة تحت اشراف المعلم

ج- الاسهام في الدرس بإعطاء ملاحظات تضيف معلومات جديدة

د- تقبل آراء الاخرين والتفاعل معهم

هـ- مشاركة في الانشطة التعليمية وايجاد الحلول لها

- ان يكون له مسؤولية في بناء معرفته وتوجيهه لخوض التجارب

- تعرف المتعلم على المواد والادوات والاجهزة المستعملة وكيفية توظيفها

- ان يتعود على القيام ببعض المهارات التقنية وتهيئه لاكتساب فكر تكنولوجي خلاق

- ان يتعود على تفكير منطقي عن طريق استعمال الاجهزة المعلوماتية

- يجب عليه احترام كل من المعلمين والاداريين وزملاء صفه

- ان يتقن الطالب كل خطوة من خطواته اتقاناً تاماً قبل الانتقال الى الخطوة الموالية¹

¹ يوسف الخليفي تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية الموجه الفني للحاسوب 2015-2016

6 العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ:

1تعريفها:

لغة جاء في المنجد : العلاقة جمع علائق وهو ما يتعلق بالإنسان من مال وزوجة وولد¹ وهي العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم في حيز معلوم غرضه تحقيق اهداف تربوية مسطرة تحت زمان ومكان معين ويقصد بالعلاقة التربوية مجموعة من تفاعلات التي تحدث بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم وبين المعلم والمتعلمين ومواضيع التعلم ومن وجهة نظر التقليدية تعرف العلاقة التربوية بأنها عملية تدور بين شخص يدرس المعلومات تدخل في إطار منهج معين الاخر يستقبل تلك المعلومات ويقوم بتخزينها. انها العلاقة بين المرسل والمستقبل اي ذات اتجاه واحد فهي في الاخير كانت تعتمد اولا واخيرا على المدرس فقط

أما مفهوم العلاقة التربوية حسب مارسيل بوستيك: هي مجموعة العلاقات الاجتماعية التي تتكون بين المرابي والافراد الذين يربيهم للسعي نحو تحقيق الأهداف التربوية داخل بنية مؤسسية معينة² حسب جانين كلود فيلر: هي عبارة عن تفاعل انساني يتم بين افراد يوجدون في وضعية جماعية. وبما أن المكان الذي يتحقق فيه فعل التعليم المدرسة عموما أو القسم فمن الملاحظ انه داخل هذا الفضاء

¹ فؤاد البستاني 1986ص495

² مارسيل بوستيك العلاقة التربوية، ترجمة محمد بشير النعاس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس 1986 ص94

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

التربوي تتأسس علاقة بين المدرس والتلميذ تتمثل في عملية التواصل والتبليغ والاستقبال للرسائل والتبادلات الوجدانية وعمليات اكتشاف ومقاومة¹

فالعلاقة بين التلميذ والمعلم هي علاقة ايجابية يسودها التعاطف والاحترام المتبادل ويتوقف دور المعلم من حيث كونه قائدا في القيادة تعتمد على اعانة التلاميذ للوصول الى اهدافهم واشباع رغباتهم واشراكهم في العمل باستعمال وسائل التعزيز المختلفة. كل ذلك من شأنه أن ينمي علاقات التعاطف والاحترام المتبادل.

2 نوع العلاقة بين المعلم والمتعلم:

-العلاقة التسلطية:

هي علاقة تربوية تقوم على مبدأ الالزام والاكراه ومن اهم مميزاتهما:
-السلوك التسلطي للمعلم وهو سلوك يستنفر به شخص اذ انه لا يقبل وجهة نظر الاخرين او افكارهم حول تقرير الاهداف التي تخص الاخرين
فالمعلم المتسلط هو شخصية تسلطية يتخذ في صفه التدريس مواقف سلطوية تؤدي الى ممارسة شكل من اشكال التهديد والارهاب وبث الرعب في نفوس التلاميذ فيتحولون الى ادوات تنقبل العلم بالقوة ويصبح المعلم هو المتكلم الوحيد والمتعلمون مستمعون فقط ليس لهم القدرة في طرح الاسئلة او النقاش وابداء الرأي
فمن خصائص هذه العلاقة انا تقوم على:
أ -استخدام العنف والاكراه في العمل التربوي: حيث يقوم المعلم باستخدام سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مما يؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم كما انه يجبر المتعلم بان يقوم بعمل م دون رضاه بأسلوب الاخافة والتهويل فنجد:

¹أحمد الشناوي التنشئة الاجتماعية للطفل دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن 2001 ص65

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

*العنف المادي: هو عنف يحدث على مستوى الجسد مما سبب اذى للمتعلم وذلك باستخدام الضرب والجرح والقتل والتهديد والعديد من الاساءة يستخدمون العنف المادي كوسيلة عقابية غير شرعية

* العنف الفكري: سلطة المعلم على افكار المتعلمين من خلال فرض لتبعية له وكبح الأفكار والمبادرات الذهنية بالإضافة الى مقارنة التلاميذ فيما بعضهم والذي يعتبر ذلك اهانة واهمال للمتعلم

* العنف اللفظي: يتمثل في السب والشتم والمضايقات الكلامية واستهزاء المعلم بقدرات الذهنية والجسمية لدى المتعلم مما يؤدي الى تحريك مشاعر السلبية لدى التلميذ من فوق وتهديد واحراج وتوتر

ب - التباين والامساواة : حيث ان المعلم المتسلط لا يعترف بالفروقات الفردية للمتعلمين فلا يهتم باختلاف استعداداتهم وقدراتهم ويعتبر عجز المتعلم في تنفيذ الواجبات والنشاطات التربوية والتعليمية ناتج عن الكسل واللامبالاة¹

- العلاقة التفاعلية:

تعرف العلاقة التفاعلية ايضا بالتفاعل الصفي فهي تلك العلاقة التي تنشأ بين المعلم والمتعلم في بعد مكاني كالقسم او غرفة الصف او المختبر.. الخ وهناك عديد من التعاريف لمفهوم التفاعل الصفي من اهمها:

-التفاعل الصفي: هو حدوث اقتناع وتجاوب بين طرفي العملية التعليمية التعليمية لاستجابة الطرف الثاني المعرفية السلوكية للطرف الاول والتأثر به

¹ ينظر: لامية بخوش الغلاقة التسلطية بن المعلم والمتعلم في المدرسة (دراسة ميدانية بالمؤسسات التعليمية لولاية قسنطينة) مجلة علوم اجتماعية عدد22

الفصل الأول : مفهوم الفعالية التربوية وسيورتها بين المعلم والمتعلم

ويمثل التفاعل الصفّي عنصراً مهماً في العملية التعليمية حيث يعكس العمق والحيوية التي تكتسبها المعلومات والخبرات المنقولة للمتعلم¹

وعرفه الكتواني :بانه كل ما يسود الصف من مناقشات وحوار وتبادل الآراءبطريق هادفة لمساعدة الطلبة على الاستمرار والتعلم بدافعية حقيقية ويقصد بذلك هو كل تلك الا اتصالات التي تجري بين المعلم والمتعلم من اجل ايصال المعلومات وافكار لها فوائد محددة تعين المتعلم للوصول الى هدفه²

وعليه نستنتج ان التفاعل الصفّي مهم لإنجاح العملية التعليمية فهو يرتكز بالأساس على معلومات الأفكار والخبرات التي يقدمها المعلم بالإضافة الى التواصل اللفظي والجسدي الذي يهدف الى تبادل الافكار والمشاعر لتحقيق التكيف داخل الصف

ومن خصائص هذه العلاقة ان تقوم في المقام الاول على عملية التواصل الدائم والمتبادل بين المعلم وتلميذه وقد اكدت النتائج على ضرورة اتقان المعلم مهارات التواصل لان نشاطات المعلم في غرفة الصف هي نشاطات لفظية تعتمد على انماط كلامية يستخدمها المعلم لإثارة اهتمام التلاميذ لتعليمهم وتوجيههم

¹ مجدي عزيز إبراهيم التفاعل الصفّي مفهومه تحليله مهاراته جامعة المنصور علم الكتب ط2 2005 ص38

² نوال العتي: الادارة الصفية والاختبارات دار البارودي. عمان 2008 ص 79

الفصل الثاني

النشاطات التربوية

الفصل الثاني

النشاطات التربوية

1 مفهوم الأنشطة التربوية

2 نشأة الأنشطة التربوية

3 أقسام الأنشطة التربوية

- الأنشطة المدرسية الصفية

- الأنشطة المدرسية اللاصفية

4 معايير اختيار الأنشطة التربوية

5 أهمية الأنشطة التربوية

6 أهداف الأنشطة التربوية

1 مفهوم الانشطة التربوي:

1.1 تعريف النشاط:

لغة: ج نشاطات وأنشطة مصدر نشط

ويعرّف أيضا: النشاط ضدّ الكسل من نشط الإنسان ينشط و ينشط نشاطا, فهو نشيط طيب النفس للعمل, و النعت ناشط و يكون ذلك في الإنسان و الدابة.¹
و أورد في معجم العين في مادة (ن,ش,ط) نحو نشط الإنسان ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل و نحوه²

وفي حديث عبدة: "بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره"

المنشط مفعول من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه، وتؤثره فعلة وهو مصدر بمعنى النشاط

اصطلاحا:

قال أبو حيان التوحيدي: النشاط: الهشاشة والهشاشة الخفة والطلاقة.

وقال ابن أثير: النشاط هو أن يحف الإنسان إلى الأمر و يؤثر فعله³

وقد عرفتها العيدروس (6:1427): هي عبارة عن الأعمال والأنماط سلوكية التي يمارسها الفرد ممارسة تلقائية غير متكلفة تُلي حاجاته ورغباته.

وجاء في القاموس التربوي لجود: أنّ النشاط يُعتبر وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل الطلبة مع البيئة وإدراك لمكوناتها المختلفة مع الطبيعة إلى المصادر الإنسانية

¹أبو جمال الدين منظور الافريقي المصري- معجم لسان العرب- دار الصادر

²الخليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين ترتيب ومراجعة داود سلوم وآخرون مكتبة لبنان-بيروت- ط1 2004 ص 824

³موسوعة الأخلاق- الدرر السنينة [www https://dorar.net](https://dorar.net)

ومادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تُؤدّي على تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة.

2.1 تعريف الأنشطة التربوية:

لقد عرّف النشاط التربوي بأنه برنامج متكامل الذي تنظمه المدرسة داخل الفصل أو خارجه بالتكامل مع البرنامج التعليمي والذي يُقبل عليه التلميذ برغبته واختياره ويُزاوله بميل وشوق، بحيث يعمل على تحقيق أهداف تربوية ترتبط بتعليم المواد الدراسية واكتساب الخبرات والمهارات ممّا يُؤدّي ذلك إلى نموّ خبرة التلميذ وقدراته من الاتجاهات التربوية والاجتماعية والثقافية المرغوب فيها، ومن هنا أصبح هناك عدّة مسميات للأنشطة المدرسية نذكر منها:

- الأنشطة المضافة للمنهاج: وهي ترى أنّ المنهج هو مجموعة من المقررات الدراسية تُؤدّي إلى الحصول على درجة علمية وأنّ الأنشطة ليست ضمن متطلبات التّخرج وبهذا كان طبيعياً أن تُسمى أنشطة مضافة للمنهاج (ابراهيم بسيوني 1998)

- الأنشطة الطلابية: وهي أنشطة يُشارك فيها الطلاب عن اختيار (بحرية) دون ارغامهم على الاشتراك أو تحديد رغباتهم.

- الأنشطة المدرسية: هو مصطلح تستخدمه وزارة التربية في دولة الكويت و يُقصد به تلك البرامج و الأنشطة التي تهتم بالتعلم و تعني بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته و ميوله و اهتماماته داخل المدرسة و خارجها بحيث يُساعد ذلك على اثراء الخبرة و اكتساب مهارات معينة و اتجاهات مرغوبة تُؤدّي إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها بما تحمّل مطالب النموّ و متطلبات تقدّم المجتمع و رُقيّه (خالد الحريان 1989).¹

عرّفها اللقاني: هي مجموعة أعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة

¹ معيوف السبيعي الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية دار اليازوري العلمية عمان 2009 ص117

ويعرفها أيضا: على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة.¹

و يعرف محمود النشاط المدرسي على أنه : خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج و برنامج تنظمه المؤسسة التعليمية بتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم و يمارسه برغبة و تلقائية بحيث يُحقق أهداف تعليمية تربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه, داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي ,أو خارج الدوام مما يدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموّه التربوي و الاجتماعي و العقلي و الانفعالي و الجسمي و اللغوي مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الانتاج.²

و تُعرف دائرة المعارف الامريكية النشاط المدرسي بأنه تلك البرامج المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات ارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية والعملية أو الرياضية أو الموسيقية أو المطبوعات المدرسية.

و يُعرف النشاط التربوي أيضا بأنه كل عمل يُؤديه الطلبة بهدف إنجاز أو تحقيق أمر يخدم العملية التربوية أو يزيد من خبراتهم الفكرية والجسدية تحت إشراف المدرسية

ويجمع عدد كبير من الباحثين على تعريف النشاط المدرسي بأنه جزء هام ومُكمل للمنهاج المدرسي يُمارسه الطالب باختياره وبدوافعه الذاتية لكي تناسب ميوله وقدراته وتوجيهاته ورغباته.

¹ أحمد اللقاني معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس عالم الكتب القاهرة ط3 2003 ص 321-322

² محمود حمدي شاكر النشاط المدرسي دار الاندلس للنشر والتوزيع ط1 ص 5

2. نشأة وتطور الأنشطة التربوية:

إنّ وجود الأنشطة في حياة الفرد لم يكن بمحض الصدفة فقد كان العالم في تطوّر مستمر لذلك تطوّرت الأنشطة حتى وصلت لما عليه الآن في المدارس والجامعات فمعظم النشاطات التي كانت تُمارس في عصر الإغريق والرومان حيث اشتهر اليونانيون بمختلف النشاطات مثل: الخطابة وتمثيل ومناظرات والنحت وغيرهم، كما يُحدثنا التاريخ عن اهتمام اسبرطة وأثينا بالرياضة والموسيقى ومسابقات الخطابة.

كما اهتم العرب قبل و بعد الإسلام بهذه النشاطات خصوصا القاء الشعر و ذلك لبلاغتهم في اللغة العربية حتى أنّ بعض المفكرين كالإمام الغزالي وابن القيّم، و ابن خلدون أكدوا على أهمية اعطاء النشأة فرصة لممارسة العديد من النشاطات بعد الانتهاء من التعليم و في ذلك يقول الإمام الغزالي في كتابه " إحياء علوم الدين " : ينبغي أن يُؤذّن للطفل بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعبا جميلا يستريح اليه من تعب الكتاب, فإنّ منع الصبي من اللعب و إرهاقه بالعلم يُميت قلبه و يُعطل ذكائه و يُنغص عليه العيش.¹

ورحمّ الله خليفة الراشد عمر بن الخطّاب رضي الله عنه الذي أوصى قبل ذلك بنحو أثنى عشر قرنا الآباء بقوله ((علّموا أولادكم السباحة، والرماية وركوب الخيل))

وكان اهتمام المدارس العامة في إنجلترا ابتداء من القرن السابع عشر وحتى القرن التاسع عشر ميلادي بما يُروى عن الدوق ولنجتون أنّ معركة وتزلو كسبت عن ملاعب إثنون، وكانت المدارس الإنجليزية في ذلك الوقت ترعى الأنشطة الطلابية الدرامية، الخطابية، النوادي والرماية، التجديف والكريكت

وقد استعرض زويتر 1970 الأنشطة التي كانت يمارسها الطلاب في المدارس الثانوية الأمريكية في القرن الثامن عشر ميلادي ومنها الاجتماع الطلابي وهو نوع من الحكومة الطلابية المدرسية، والموسيقى التي غلب عليها الإنشاد، والجامعات المدرسية المهتمة بأنشطة اجتماعية، أدبية والفروق

¹ أبو حامد بن محمد الغزالي كتاب إحياء علوم الدين-ص93

الرياضية، فكانت مثيلاتها في المدارس الإنجليزية وان كانت بعض المدارس قد أضفت إليها السباحة والمصارعة والجري، والقفز والمباريات الكرة

وفي عام 1774 أسس جان بيسداو مدرسة حب الإنسانية في ألمانيا وخصّص ثلاث ساعات يوميا للأنشطة التعليمية والترويحية والبدنية وساعتان للأعمال اليدوية.

وفي عام 1869م تمّ انشاء أول مدرسة تجريبية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية والتي أسسها المفكر التربوي جون ديوي على أساس التعلّم بالأداء من خلال النشاط والفاعلية وذلك بغرض إزالة الملل الذي يُصيب التلاميذ الناجم عن التركيز على الدراسة النظرية وقد كان يُطلق على هذا النشاط (نشاط خارج المنهج) ولكنّه في فترة وجيزة اتسعت مجالاته ليضم عديد من الأنشطة المختلفة وأصبحت له العديد من الأهداف الثقافية والاجتماعية والنفسية والروحية والبدنية.

وقد اشترك الطلاب في الحكم الذاتي والنوادي والمناظرات والتمثيلات والجماعات ذات النشاط الاجتماعي وقد ظهرت هذه الأنشطة بشكل غير منظم في المؤسسات التعليمية حيث كانت تقوم على الجهود الفردية قبل القرن التاسع عشر ميلادي، كما أنّ العديد من المدارس والمعلمين في ذلك الوقت كانت لديهم رؤية ضبابية حول هذه الأنشطة وكانوا متخوفين من أنّها ربما تتجاوز وقت الطالب الذي يجب أن يُكرس جهوده للدرس والتعليم الأكاديمي.

لكن في سنوات الاستقرار دخلت كثير من الأنشطة في المنهج، أي أنّها أصبحت منهجية، أي دخلت البرنامج الدراسي كمواد اختيارية وأصبحت تُحسب ضمن متطلبات التخرج وهذا بعد أن كانت فيما سبق أنشطة إضافية أو خارج المنهج.

ولقد مرَّ النشاط المدرسي خلال تطوّره بمراحل اربعة وهي:

أ-المرحلة الأولى:

وسُميت بمرحلة التجاهل: كان التركيز على الجوانب العقلية من خلال المواد الدراسية النظرية ولسنين عديدة كانت معظم الأنشطة تلقى تجاهلاً، وقد ساعدت على ذلك الظروف الاقتصادية والثقافة السائدة آنذاك، كما أنّ النظرة السائدة للمدارس وقتها أنّها فقط للتعليم وليس فيها مكان للأنشطة الطلابية.

ب-المرحلة الثانية:

وسُميت بالمرحلة المعارضة: إذ كانت هناك معارضة شديدة للنشاط من قبل إدارة المدرسة لاعتقاد بأنّ تلك الأنشطة تُهدد الجو الأكاديمي وهي عبارة عن وسائل لإبعاد التلاميذ عن مهمتهم الأساسية والمتمثلة في التحصيل العلمي.

ج-المرحلة الثالثة:

مرحلة التقبُّل: بدأت بعد الحرب العالمية الاولى بقليل حيث كانت الأنشطة الطلابية تلقى بالتدريج قُبولا وأخذت تُضمّن في المنهج وتنمو نموًا مطردًا، ابتداء من العشرينيات القرن العشرين بل انها استمرت في الازدهار حتى خلال مرحلة الكساد الاقتصادي في الثلاثينيات وأثناء الحرب العالمية الثانية.

د-المرحلة الرابعة:

وهي مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة اهتمام بالنمو الشامل للتلاميذ يمثل مرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي حيث أُعْتَبِر النشاط ذو قيمة تربوية وله تأثير على نمو وتكوين شخصية التلميذ

من خلال ما يقدمه من خبرات وبناءً على ذلك ازداد الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة وأدجحت العديد من تلك الأنشطة في المناهج الدراسية.

هذا وقد علّت الأصوات لتأييد أهمية الأنشطة الطلابية، وأصبح معترفاً بها عندما ساد المفهوم الواسع للمنهج الذي تضمن الأنشطة الطلابية جزءاً من البرنامج الدراسي الكلي، وأصبح مجالاً أساسياً من المجالات التربوية والتعليم، كما أصبح النشاط واجباً مهماً يقوم به المعلم ليتم رسالته في تربية طلابه.

ويوصي جون ديوي بقيام المدارس بأنشطة متعددة الألوان العقلية وجسمية والاجتماعية ضمن خطة يشترك في وضعها الطلبة أنفسهم، وأن تكون هذه الخطة قابلة للتنفيذ فعلاً وتعمل على سدّ حاجاتهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة

فديوي يركز على أنشطة الطالب ومن شأن هذه الأنشطة إذا ما أحسن تطبيقها أن تسمح بمقدار أكبر من نشاط التلميذ ومن إيجابيات في العملية التعليمية.

وأكد على أن النشاط يُجهز الطفل بدافع حقيقي و يُعطي خبرة مباشرة و يهيئ له الاتصال بالأمور الواقعية فهو تحرّ العقل بالإفصاح عن القيم التاريخية الاجتماعية، فالنشاط لا يعمل على نمو عقل الطفل معرفياً فقط و إنما يُصبح وسيلة وأداة للفهم و التبصّر، و عليه يجب إخراج النشاطات التربوية خصوصاً اللاصفية من المدارس إلى المجتمع لأنها مادية نفعية و عليه تصبح مشاركة حرّة وفعالة في الحياة الاجتماعية فنشاط التربوي يجب أن يكون نقطة تحوّل لدى المتعلم حيث يؤخذ بيد الأطفال إلى إدراك النمو التاريخي و الاجتماعي للإنسان و يمكن أن نُبينه بتمثيل واحد مأخوذ من عمل فعلي في مدرسة ما.

فمن هذا العمل يجد أنه نقطة تحوّل التي يستطيع المتعلم من خلالها أن يُتابع تقدّم التاريخي والاجتماعي للإنسان وأن يكون له نظراً معرفياً قوياً وامتلاكه فرصة لتنمية خياله وبعده نظره بالنسبة إلى القيم الاجتماعية والعلمية الموجودة في عمله.

3. أقسام الأنشطة التربوية (الصفية واللاصفية):

إنّ تطور النشاط المدرسي في ضوء المفهوم الشامل للمنهج لا يُعد فكرة حديثة فقد أشار محمود (1998) إلى أن النشاط المدرسي قديم قدم التعليم حتى في فترة التي لم يُراعي المنهج فيها ميول التلاميذ و لا يعبأُ بحاجاتهم و لا يلتفت إلى اهتماماتهم فهو ليس نتاجاً لخبرة متعلم وإنما تنظيم قائم على تطوّر العلوم و عليه نادت فئة من المربين التربويين بمنهج النشاط مما أدّى إلى صراع بين مؤيديه و مؤيدي منهج المادة الدّراسية و استمر هذت النزاع حتى أصدر جون ديوي كتابه "الطفل و المنهج" و الذي من خلاله برهن على خطأ طرفي الصراع لأنّ أنصار منهج المادة التقليدية أغفلوا حاجات الطفل الطبيعية و قدموا ما يروونه مناسباً من وجهة نظرهم في حين أشرف مؤيدو منهج النشاط في الاهتمام بالقدرات الذاتية التلقائية للطفل و أهملوا دور النمذجة السلوكية و ما يمكن أن يستفيد الطفل من خبرات و مشاركات الأخرين

وكان أول من أدخل النشاط كمقرر دراسي هو فروت ويل fretwell من كلية المعلمين في جامعة كولومبيا عام 1917م حين اعتبر النشاط المدرسي أحد الوسائل التربوية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية الحديثة لذلك نجد المربين والباحثين في التربية يعولون أهمية كبرى على النشاط المدرسي وعلى دوره الرئيسي في العملية التعليمية وفي تحقيق الأهداف التربوية وفي التنمية الطبيعية للمتعلم في جميع النواحي الجسمية العقلية والنفسية.

إنّ الأنشطة المدرسية بمختلف أنواعها تسعى إلى تحقيق الغرض المنشود والأنشطة المدرسية قسمها جوردن إلى:

1. النشاط الأكاديمي: يُنظم على شكل نوادي العلوم والفنون واللغات.

2. النشاط الأدائي: يتم على شكل جماعات فنية، ومن أمثلة هذه الجماعات جماعة التمثيل والموسيقى

3. النشاط الرياضي: ويتمثل في كرة القدم والسلة وكرة الطائرة والتنس والسباحة وغيرها.

4. النشاط الاجتماعية: يتمثل في جماعات النشاط الاجتماعي، كالجمعيات التعاونية، والخدمات العامة وجماعة الهلال الأحمر.

5. النشاط السياسي: مثل جماعة مناقشو المناضلة والتي تتولى مهمة بث المشكلات القومية والمحلية وتبادل وجهات النظر بينما اوضح دليل تطوير الادارة إلى أن النشاط ينقسم الى:

- الأنشطة الأكاديمية: هي التي صُممت لتؤثر على الأداء الأكاديمي لدى الطالب

- الأنشطة الإثرائية: هي الأنشطة التي تسعى إلى تحقيق مهارات لدى الطالب

- الأنشطة الترفيهية: تركز على القوة البدنية بشكل عام¹

الآن وزارة التربية والتعليم صنفت الأنشطة التربوية إلى أنشطة مدرسية صفية وأنشطة مدرسية لا صفية

1.3 الأنشطة المدرسية الصفية:

أ. مفهومها:

هي الأنشطة والخبرات التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي وتُخص الأنشطة العقلية كطرح الاسئلة التعليمية والاستنتاجات وغيرها مع الحرص على تنوع الانشطة الذهنية لتحقيق الاهداف التربوية

وقد عرفتها الخوالدة: بأنها النشاطات التعليمية الهادفة التي تخطط لها المعلم أو الطالب تحت إشرافه داخل غرفة الصف.²

وتعرف أيضا: بأنها الانشطة التي يقوم المتعلم غالبا بتوجيه من المعلم داخل المؤسسة التعليمية وبشكل غير إجباري لدعم وإثراء الخبرات التعليمية التي يكتسبها

¹ علواني حيزية: دور الأنشطة اللاصفية مع إبراز السمات الابداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين -مذكرة لنيل شهادة ماستر

إدارة وتسيير التربية جامعة عربي بن مهدي أم بواقي 2015-2016

²مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية 2016 المجلد6 العدد4 إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب 2016

ويعرفها عماددهيس: بأنها كل ما يقوم به المعلم أو المتعلم من أعمال وأفعال داخل حجرة الدراسة بهدف دعم العملية التعليمية وزيادة فاعليتها في إكساب المتعلم المزيد من الخبرات وهي لا تحتاج إلى فترة زمنية طويلة.¹

يعرفها أحمد حسين اللقاني: على أنها أنشطة تتم داخل الفصل وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية و تنمي عددا من المهارات لدى التلاميذ و تبث روح الحب و التعاون فيما بينهم, و هي أنشطة مخطط لها و مقصودة لخدمة المناهج الدراسية و تتم تحت إشراف و توجيه المعلم²

الأنشطة الصفية تمثل كل ما يقوم به الطالب داخل غرفة الصف وتحت إشراف مباشر من المعلم وتكون مدتها قصية ومتابعتها سريعة وقد ينفذها الطلبة فرادى أو جماعات مثل حلّ بعض التدريبات والبحث في المعجم وتكوين الجملورسم الخرائط.³

كما تُعرف على أنّها ممارسة عملية يقوم بها المتعلم بمفرده أو مع زملائه لمدة زمنية محدّدة داخل غرفة الصف لتحقيق هدف تربوي مرتبط بالمنهج وذلك تحت إشراف المعلم وتمثل هذه الأنشطة في: تمثيل الأدوار، حل المشكلات، اسئلة و الاجوبة، المشاهدة و الاستماع التلخيصات المناقشة و الحوار⁴ وذكر عتوم (48:2008): هو ذلك النشاط الذي يكون مصاحبا للمقررات المدرسية حي يقوم المعلم بمتابعة المتعلمين و الإشراف عليهم⁵

ويعرفها أيضا: أنها وسيلة و حافز لإثراء المنهج و إضفاء الحيوية عليه و ذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة و إدراكهم لمكوناتها المختلفة من الطبيعة إلى مصادر الإنسانية و مادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تُؤدّي إلى تنمية معارفهم و اتجاهاتهم و قيمهم بطريقة مباشرة.¹

¹ عماد دهيس الأنشطة التربوية والفرق بين الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية

² أحمد حسين اللقاني معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس علم الكتب ط2 القاهرة 1999 ص39

³ مها محمد الشداد الانشطة الطلابية أهدافها - أنواعها - مجالاتها المملكة العربية السعودية كلية التربية- قسم إدارة التربية -جامعة طيبة 28/ 3/

1434

⁴ منتدى جامعة اليرموك، كلية التربية ديسمبر 2010/9

⁵ العتوم منذر سامح 2008 النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق دار المناهج للنشر والتوزيع ص 48

وتعرف ايضا على أنها: كل ما يقوم به التلميذ من تفكير وسلوك بإشراف وتوجيه من معلمه سواء كان قبل المشهد التعليمي أو في خلاله أم بعده داخل المدرسة وهي بالضرورة أنشطة مرتبطة بالمقرر ارتباطا وثيقا على اعتبار التلميذ محور مهم في عملية التعلم ومن ثم يجب مراعاة نموه وكيفية تعلمه واكسابه الخبرات وأن عملية التربية والتعليم يجب أن تكون شاملة بحيث لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية التلميذ بل يتناوله كلاً لا يتجزأ، له ميوله ورغباته واستعداداته وله جوانبه العقلية والجسمية والخلقية والاجتماعية²

ب. أقسامها:

تتجلى الانشطة الصفية في:

1. الأنشطة الدينية:

النشاط الديني هو النشاط الذي يعني بتدعيم وغرس بذور التربية الإسلامية الصحيحة في سلوك الطلبة من خلال إشراكهم في هذا النشاط الذي يركز على القرآن الكريم والحديث الشريف وفقه العبادات وغيرها ومن الجوانب التي تُهم المتعلمين وتزيد من ثقافتهم الإسلامي ويهدف هذا النشاط إلى تعميق المفاهيم الإسلامية والاعتزاز بالإسلام وتحقيق أثارها في سلوك الفرد والجماعة وتقويم أنفسهم وتحمل المسؤولية والتمسك بالكتاب والسنة والعمل بهما والتعريف بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأعلام المسلمين، وإبراز المعاني السامية للشريعة الإسلامية ومثلها وسماحتها وصلاحتها في كل زمان ومكان، كما تهدف إلى تربية الشباب وتبصيرهم بشؤون دينهم وحمايتهم من التيارات الضالة والأفكار المنحرفة وزرع الثقة في نفوسهم وبمقومات دينهم وامكاناتهم الإسلامية ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال تطبيق عدّة برامج ونشاطات نذكر منها:

- مُدارسة القرآن الكريم وتلاوته وحفظه

¹ العتوم منذر سامح النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق دار المناهج 2008 ص 15

² فهمي توفيق محمد مقبل النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج مكتبة الآداب والعلوم جامعة البترا عمان

- مُدرسة السُّنة النبوية وحفظ ما تيسر منها وإبراز ما فيها من معان وإرشادات ومواقف تربوية
 - اجراء بعض البحوث لبعض سير الاعلام والصحابة والتابعين محدّثين والفقهاء
 - ممارسة أساليب الدعوة والإرشاد بين الطُّلاب والتدريب على الخلفاء والخطابة
 - التدريب على استخدام مصادر الفكر الاسلامي والتعريف بها
 - إجراء مسابقات ز بحوث في مجالات التربية الإسلامية المختلفة
 - الإذاعة والصحافة الدينية
 - إثراء الثقافة الإسلامية لدى الطالب عن طريق وسائل المقروءة أو المسموعة والموجهة توجيهها تربويا لما يناسب المرحلة الدراسية.
- ونشاط الديني لدى مرحلة المتوسطة يتمثل في:

- حفظ جزء من قصار المفصلة أو بعض السور مع التجويد والتفسير.
- حفظ عشرة أحاديث من الصحاح في موضوع الحقوق الإسلامية مع شرحها ومحاولة تطبيقها
- كتابة بعض الآيات والأحاديث في موضوع الحقوق الإسلامية ووضعها في أماكن بارزة
- طرح مسابقة دينية في الكتاب والسُّنة
- تكوين ندوات ومحاضرات في أركان الإسلام وآداب المعاملة
- البحوث التي تتضمن العلم في الإسلام و العلم من أعلام الإسلام.¹

2. المطبوعات أو الصحف المدرسية:

إنّ العمل التربوي والتعليمي في المدرسة لا يقتصر على الدروس اليومية فقط بل هناك وسائل كثيرة تعين العملية التربوية والغايات التعليمية في إعداد التلاميذ وتربيتهم وتثقيفهم وإبراز مَلَكتهم ومهاراتهم

¹ حمدي شاكر محمود النشاط المدرسي ط 2 2003 دار الاندلس لنشر والتوزيع ص41

وشخصياتهم التي يمكن الكشف عنها بواسطة أنواع متعددة من النشاطات المدرسية في المجالات اللغوية والدينية والاجتماعية والرياضية والفنية.

ولعله لا يوجد نشاط مدرسي له تاريخ أطول وتقليد أكثر رُسوخا واحتراما من ميدان المطبوعات المدرسية إذ كانت هذه الأخيرة في باكورة نشأتها تُحررُ بخط اليد يكتبها التلاميذ أنفسهم وينفقون ساعات طوال في نسخها وبهذا شقّت طريقها دون أن تحظى بمكانة تليق بها في المنهج الدراسي.

ومن أنواع المطبوعات نذكر:

- صحيفة الصف:

هي صحيفة صغيرة يقوم كل صف من الصفوف المدرسية بإصدارها بُغية تغطية أخبار المجتمع الصغير وعرض نشاطه في مختلف النواحي العلمية والادبية ويتولى عدد من التلاميذ إصدار هذه الصحيفة بشكل دوري ويلتقي كلّ التلاميذ عن طريق التعاون في إصدارها فيقوم الموهوبون في الكتابة بتحرير أبواب الصحيفة ويقوم أصحاب الخطوط الجميلة بكتابتها ويقوم الفنانون من الرسامين التلاميذ برسم ما يلزم من صور وحركات تعبيرية لتخرج المجلة مزدانة بالذوق الفني بجانب الأبواب الصحيفة الممتعة. و طريقة إعداد الصحيفة هي أن يكتب أحد التلاميذ موضوعا علميا و آخر قصة هادفة و ثالث مجموعة من الأحاجي و الالغاز و آخر أخبار مدرسية و أبواب أخرى في الشعر و القصائد و المقالات العلمية و الادبية و الرسومات و إلى ذلك ممّا يصلح للنشر بعد مناقشتها مع الاستاذ المشرف تشجيعا للتلاميذ و دفعهم للميدان.¹

- صحيفة الحائط:

تُستخدم في المدارس الابتدائية حيث أنّها لا تستطيع إنشاء صحف مدرسية فصحيفة الحائط تسجل نشاطات جماعة الصحافة في المدرسة التي تعرض بعض اخبار المدرسة والموضوعات القصيرة و

¹ د : وجيه فرج - ميشيل دبابة الأنشطة التربوية و أساليب تطويرها ط 1 2011 دار وائل للنشر و التوزيع ص 226

القصص الظرفية التي يحصل عليها التلاميذ تُكتب على صفحة كبيرة من الورق و تُنشر على لوحة الإعلانات و تكون بمثابة صحيفة جدارية يقرأها التلاميذ أثناء الفسح النهارية و هكذا أصبحت صحيفة الحائط معرضاً لأخبار المدرسة الهامة و مركز توجيه للمستمع المدرسي في النواحي الثقافية الخلقية الرياضية و الصحية ويمكن اصدار هذه الصحيفة مرتين في الشهر على الاقل.

- مجلة المدرسية:

المجلة في المدرسة الحديثة صورة نموذجية حية للتلميذ يصمم رسومه بريشته ويكتب مادتها ويشترك في تسميتها وتبويبها ويختار موضوعاتها في حرية يدون فيها صورة حياة المدرسية وغير المدرسية كما يراها بمنظاره الصغير وفكرته الأولية

فالمجلات المدرسية سوق رائجة ومعرض صامت لأفكار التلاميذ وكتاباتهم في مختلف شؤون الحياة.

ومن سمات كتابة الخبر في الصحف المدرسية ما يلي:

- الاختصار

- الدلالة والتركيز

- استخدام الجمل القصيرة

- أن يكون تربويا

- استخدام اللغة الدارجة السهلة

- البعد عن الالفاظ الغريبة

- توضيح مصدر الخبر

يُكتب كاهرم المقلوب من حيث الاهمية فيأتي الأكثر أهمية أولا ثم الاقل فالأقل الاكثر شيوعا , و قد يُكتب كاهرم المعتدل فيأتي الاقل اهمية اولاً ثم الاهم و يختتم بالأكثر اهمية.¹

¹ علي عبد الفتاح على الصحافة المدرسية دار الايام للنشر والتوزيع 2013 ص 72

أهمية الصحف المدرسية:

- القاء الضوء على المشكلات المدرسية وخدمة قضايا الطلاب
- نشر الثقافات المختلفة دينية - علمية - أدبية - اجتماعية - تاريخية - ثقافية
- غرس حب القراءة والبحث لدى الطالب وتدريبهم على كيفية تعلم الفنون الصحفية وكيفية كتابتها
- تنمية المهارات لدى الطالب على كيفية الابداع الفني في كافة المجالات

3. المقال الصحفي:

تعريفه:

قال صحفي لغوي يعرض ويناقش فكرة أو عدة أفكار في موضوع واحد وقد يكون علمياً أو أدبياً أو دينياً أو اجتماعياً... الخ

لغته: هي لغة الحياة العادية الوسط بين العامية و الفصحى أي العربية السهلة وهي وسط بين لغة المقال الادبي الذي يقوم على جمال المحسنات البديعية و التي تبرز فيه ذاتية الكاتب و كذلك لغة المقال العلمي الذي يقوم على الموضوعية فلغة المقال الصحفي تقوم على البساطة و السهولة و الوضوح مستفيدة بجمال الاسلوب الادبي القصصي و متناولة دقة الاسلوب العلمي.¹

أنواعه:

أولاً: المقال الافتتاحي:

خصائصه:

- يعبر عن سياسة الصحيفة.
- متابعة الأحداث اليومية المحلية أو الدولية.

¹ على عبد الفتاح على الصحافة المدرسية دار الايام للنشر والتوزيع 2013 ص 74

- يهتم بالقضايا والأخبار التي تشغل الرأي العام.
- يهتم بإبراز الخلفية التاريخية للأحداث والقضايا التي يتناولها.
- يدعم الرأي الذي يطرحه بثقافة واسعة وعميقة حول الموضوع الذي يتناوله.
- لغته بسيطة وسهلة تلائم مستويات المختلفة للقراء.
- يكتب بقلم رئيس التحرير أو أحد كبار الكتاب الموثوق فيهم.
- ويصاغ بطريقة الهرم المعتدل ويتكون من (مقدمة - جسم - خاتمة).

ثانيا: العمود الصحفي:

خصائصه:

- يكتب بقلم صاحبه ويعبر عن فكرة أو تجربته الذاتية.
- له عنوان ومكان وموعد ثابتو له مساحة ثابتة.
- يميل الى البساطة اللغوية الثابتة.
- يتناول كافة نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والدينية والفكرية والأدبية والفنية والقومية.
- يركز على ما يهم القراء أو القطاع الأكبر منهم ويدل على علاقة قوية بين الكاتب وقرائه.
- يطبق قاعدة الصحافة الذهبية ((أكبر كمية من المعاني بأقل قدر من الكلمات)).

أنواعه:

- يغلب عليه الاهتمام بالقضايا العامة التي تهم أكبر عدد من القراء يدلى فيها الكاتب برأيه.
- يغلب عليه النقد اللاذع الساخر (ضحكا أو بكاء) من الظواهر السلبية في المجتمع ومن أمثله صندوق الدنيا و2/1 كلمة لأحمد بهجت وأهم رجب بالأهرام والأخبار.
- يبرز أسئلة أو خطابات من القراء ويتولى الكاتب الرد أو التعليق عليها.

- يتخيل الكاتب شخصا ما يحاوره ويطرح عليه الأسئلة وخلال رد الكاتب على الأسئلة يورد أفكاره التي يريد طرحها حول القضية موضوع الحوار.
- تجارب ذاتية للكاتب كالرحلات مثلا أو القراءات لأنيس منصور (مواقف) لكamal عبد الرؤوف (قراءات).
- عرض أحد الكتب المنشورة ذات الموضوع الهام والتعليق على محتواه أو يعرض إحدى التجارب الخاصة بشخص آخر حول موضوع ما.
- قد يورد الكاتب الآراء و المناقشات التي دارت حول قضية ما و قد يعلق عليها الكاتب مضيفا إليها فكرته حول الموضوع أو يخلص من خلال آراء الكتاب التي عرضها الى فكرة ما حول الموضوع أو قد لا يطرح أي فكرة مكثفيا بعرض آراء الآخرين.¹

ثالثا: المقال النقدي:

- هدفه: عرض وتفسير وتحليل وتقييم الانتاج الأدبي أو الفني أو العلمي وارشاد القارئ لاختيار الأفضل وعرض آثار العمل الفني أو الأدبي أو العلمي على الجمهور بأبرز نواحي الجمال أو القبح.
- مجالاته:

- القصص والشعر الأدبي أو الغنائي.
- الانتاج المسرحي المطبوع أو المثل.
- الافلام السينمائية طالت أم قصرت أم كانت تسجيلية أم كرتون.
- الانتاج الاذاعي والتلفزيوني من كل الفنون.
- الفنون التشكيلية من تصوير ورسم ونحت.

¹علي عبد الفتاح علي الصحافة المدرسية دار الأيام للنشر و التوزيع 2013 ص 75 76 77 78

- الانتاج العلمي من مؤلفات الكتب أو المقالات أو الأبحاث أو الدراسات في العلوم الاجتماعية كالتاريخ أو الفلسفة أو الاجتماع أو علم النفس أو السياسة أو الاقتصاد أو العلوم الطبيعية كالطب والكيمياء والفيزياء وغيرها.

بنائه: بطريقة الهرم المعتدل غالبا وان كان هناك من يصيغه بطريقة الهرم المقلوب.

رابعا: التعليق الصحفي:

وظائفه:

- الدفاع عن سياسة معينة أو رفضها.
- ابراز أهمية حدث ما بالنسبة للمجتمع أو شريحة منه.
- عرض معلومات أو أحداث أو وقائع معينة وتفسيرها وتحليلها من وجهة نظر الصحيفة أو الكاتب.

أنواعه:

- التعليق اليومي: تحليل وتفسير الأحداث الجارية.
- التعليق الخبري: وهو ما يأتي مصاحبا لأحد الأخبار.
- التعليق الأسبوعي: وهو المقال الأسبوعي التحليلي ويكتبه رئيس التحرير أو أحد كبار الكتاب وهو يعالج أحداث الأسبوع بالكامل.

صياغته:

يصاغ بطريقة المعتدل الهرم.¹

4. المناظرات المدرسية:

تعريفها:

¹ علي عبد الفتاح علي الصحافة المدرسية دار الايام للنشر و التوزيع 2013 ص 80 81

هي ذلك الجهد العقلي المبذول من طرف ما حول قضية معينة بهدف اقناع الطرف الآخر بصحة وجهة نظره حول تلك القضية ويطلان وجهة نظر هذا الطرف الآخر حول نفس القضية مدعوما بالحجج والبراهين التي تؤيد هذا المعتقد وضاحضا لوجهة النظر الأخرى التي هي أيضا مؤيدة بالحجج والبراهين أي هي ذلك الصراع الناشئ بين طرفين لكل وجهة نظر الطرف الآخر المغاير وخلال هذا الصراع يحاول كل طرف ايراد الأدلة والبراهين التي تؤيد وجهة نظره محاولا ابطال وجهة النظر الأخرى.

أهداف المناظرة:

- غرس القية الديمقراطية لدى الطلاب بما يساعد على تنمية شخصياتهم.
- تعزيز الطلاب احترام الرأي والرأي الآخر.
- توعية الطلاب بقضايا الوطن والمجتمع والمدرسة.
- غرس القيم التربوية وآداب الحوار.
- معالجة عيوب النطق والكلام لدى الطلاب.
- تعزيز الطلاب على الجرأة والتمكن من ادارة الحوار بموضوعية والتجرد من المعتقدات والانطباعات الخاصة.
- حث الطلاب على القراءة والبحث والاطلاع.
- ترسيخ الجوانب الايجابية و تجنب الجوانب السلبية.¹

5.المطالعة أو القراءة الحرة:

لا تعطى دروس القراءة في جدول الحصص الأسبوعي وقت كاف تستحقه و الأرجح أن كتاب المطالعة الدراسي المقرر لا يكفي لتحقيق الفائدة المرجوة و الغاية الثقافية و اللغوية المنشودة من دروس القراءة هذا بالإضافة الى أن هذا الوقت المحدد لحصة القراءة غير كاف للكشف عن مواهب التلاميذ و اشباع ميولهم القرائية لذلك كانت المدرسة الثانوية خاصة بحاجة الى نوع من المطالعة أو القراءة الحرة

¹علي عبد الفتاح علي الصحافة المدرسية للنشر والتوزيع 2013 ص 83

تشبع ميول التلاميذ و نهمهم في طلب المزيد من الاطلاع على مثل هذه الكتب و المواد القرائية ؛ التي تنمي بالتأكيد ثقافتهم, وتوسع آفاق مداركهم , و تھذب تطلعاتهم ؛ و نظرتهم الواقعية للحياة بعامه.

لا شك في أن الاطلاع و القراءة الحرة لون من ألوان النشاط المدرسي ؛ و عروة وثقى تربط التلاميذ بينايع ثقافتهم الوطنية العربية الإسلامية الأصيلة ينهلون منها في أوقات فراغهم بشغف؛ فتتجدد معارفهم و تنمو خبراتهم, و يزداد كسبهم اللغوي و الفكري, و يطلعون على الجديد من ألوان التعبير المختلفة؛ فالقراءة الحرة او المطالعة؛ من أعظم المهارات التي يكسبها التلميذ في حياته؛ لأنها النافذة المفتوحة الواسعة التي يطل منها على مختلف ضروب المعرفة و الثقافة الإنسانية العالمية, رأينا فيما تقدم, كم وصل إلى النجومية عبر التاريخ – عن طريق المطالعة الحرة – رجال و نساء لا عد لهم, من مفكرين عظاما, و أدباء كبار و أصحاب قلم مرموقين.

يجدر في هذا السياق الإشارة إلى البحوث و الدراسات التربوية التي كتبت حول اهتمامات التلاميذ القرائية, و قد توصلت بعض من هذه البحوث التربوية الجادة بأن التلاميذ في مرحلتي التعليم الابتدائي و المتوسط خاصة , لا يقبلون على القراءة الهادفة على نحو كافٍ, و يميلون إلى القراءات السهلة التي قد لا تثري معلوماتهم؛ ولا تنمي قدراتهم العقلية؛ أو حتى تضيف خبرات نوعية جديدة لهم, و هم في هذه الحالة بمسيس الحاجة إلى التوجيه لقراءة المواضيع الجادة المثمرة, و ذلك بالأخذ بيدهم تدريجياً إلى القراءة الواعية, و ترغيبهم باستمرار بجو المكتبة , و جذبهم بمختلف الوسائل المرغبة إليها, مع ضرورة تشجيع التلاميذ المحبين للقراءة على قراءة أفضل الكتب في أي موضوع يرغبونه من الموضوعات التي تتناولها هذه الكتب.¹

أنواعها:

¹ فهمي توفيق محمد مقبل النشاط المدرسي مكتبة الآداب والعلوم جامعة البترا عمان ص 124 125

من الملاحظ في وحدات الكتاب المدرسي أن المعلم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يأمر التلاميذ بأصناف من القراءة؛ ومن أهمها:

- القراءة العادية: وهي التي تبين أن التلميذ يعرف نقل الرموز الصوتية بكل اطمئنان وثقة؛ ويقراً الكلمات دون تلعث؛ وأن يعي مواطن الوقف.

- القراءة المعبرة: وهي أدق وأوسع من الأولى، وتتسم بمراعاة الفهم بدقة.

- القراءة الصامتة: وهذا النوع من القراءات مهم جداً بالنسبة للتلاميذ، كونه يعمق الفهم في أكثر الأحيان، ويدرك المتعلم دلالة الكلمات والمفاهيم اللغوية الواردة في النص.

- القراءة المشروحة: إن هذا النوع كما هو معمول به في المدارس يمر عبر مراحل، وهي:

تمهيد، قراءة صامتة من قبل التلاميذ، قراءة مثالية من قبل المعلم وتلميذ أو تلميذين، شرح المفردات قاموسياً، تطبيق أسئلة الكتاب حول دراسة القراءة كتابة.

وما دامت القراءة عملية تفاعلية فإن المربين يرون أن فاعليتها تكمن في مزج مهارات فك الرموز والفهم مع خلفية معرفية؛ وإدراك للعلاقات التبادلية بين العناصر في الكتاب؛ غير أن هذا الأمر مهما كان جدياً إلا أنه يلاحظ في مدارسنا عامة أن هناك طائفة من التلاميذ لا زالت تتعثر في عملية الفعل القرائي في الكتاب؛ مما ينجز عنه أخطاء متنوعة.

أهمية القراءة:

مما لا شك فيه أن القراءة أصبحت ضرورة للفرد المتعلم حتى يتمكن من الاتصال بغيره، بل إنها أبعد من ذلك، كونها تساعد على تعلم المواد الأخرى كالحساب والجغرافيا والعلوم، إلى آخره. وهي غاية ووسيلة في آن واحد، إذ تظهر أهميتها في تكيف المتعلم في محيطه المدرسي ومجتمعه. وكذا وعيه بما يجري حوله بواسطة الكتب وغيرها من كتب المطالعة، وكيف لا ونحن نعلم أن أول كلمة نزلت

على الرسول صلى الله عليه وسلم هي "اقرأ"، فالإنسان الذي يحسن القراءة يتمكن من تطوير خبراته وتجاربه وثقافته في ميادين متعددة وتعزيزها عكس الذي لا يتقنها.

وإنه لمن نافلة الكلام القول إنَّ القراءة هي مفتاح العلوم، واكتسابها يحتاج إلى تقنيات تبدأ من الصغر وتنمو مع المتعلم تدريجياً، ف "أن نكتب وان نحسب؛ هذا يكتسب بسرعة؛ أن نقرأ؛ هذا هو الصعب، أعني بذلك قراءة مريحة حية بدون جهد بطريقة تنصرف معها النفس عن الحروف للاهتمام بالمعنى."

وللقراءة أهمية كبرى تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع معا، وهي: التعرف على التراث الاجتماعي لمجتمعه، صقل وجدانه.¹

6. فنون الرسم والنقش والنحت:

منذ آلاف السنين، خطى الإنسان خطواته الأولى على طريق فن النحت والرسم مارسها على جدران كهوفه؛ وإلى اليوم نستطيع أن نشاهد فوق جدران كهوف عدة معروفة، تلك الصور المرسومة أو المنحوتة، التي تمثل تحديدا حيوانين يجسدان الثور والبقرة. من هنا يمكن اعتبار تلك الصور التي رسمها الإنسان في القدم بفطرته وعفويته، من أوائل أعمال الفن في النحت وغيرها من الفنون المتواضعة المعروفة في تاريخ البشرية. ثم تقدم فن الرسم والنحت عبر قرون طويلة، حتى أضحت هذا الفن اليوم واحدا من أبرز الفنون الذي يمثل بجدارة أهم وسائل التعبير الأكثر حضورا وجمالا وسموا.

وإذا ما تناولنا الرسم اليوم كمادة من مواد النشاط داخل المنهج الدراسي وخارجه، نجد أنه لم يعد اليوم غاية قائمة بنفسها، بقدر ما يهدف إلى إكساب التلاميذ من ثماره المشبعة بفوائده الجمّة، كما يربي فيهم من ملكات فكرية و جسدية و خلقية، تشكل نظرتهم المتفائلة للحياة في حاضرهم و مستقبلهم، فالمدرسة خصوصا الابتدائية تتوسل بكثير من الدروس و تستعين بما على تربية الجيل الطالع و إعداده للحياة، بتوجيهه و تقوية ملكاته، و اكتشاف مواهبه، و توجيهه غرائزه الأصلية

¹ عدلي الهواري القراءة ودورها في عملية التربية مجلة ثقافية فصلية عدد 95 ماي 2014

الخيرة، و ابراز شخصيته بحيث يصبح في المستقبل الرجل الصالح و المفكر الفاهم، و المواطن النشيط لخدمة الوطن، و إعلاء شأنه، و يصبح الإنسان السامي في أخلاقه و ميوله، لخدمة إنسانية أسمى، و العيش في عالم أفضل.

لذلك اتجهت النظرية الحديثة في تعليم الرسم إلى رفض الطريقة الهندسية القديمة التي سادت المدارس في أواخر القرن المنصرم، وابتعدت بالطفل عن الخطوط والزوايا والدوائر والأدوات التي ترسم بها هذه الأشياء، إلى طريقة الرسم الحر عند الأطفال، واستعداداته وتنمية ذوقه ومراقبة دقة نظره إلى الأشياء، وإعادة رسمها كما رأى، ثم توسيع خياله برسم ما يطلب إليه من الذاكرة وهكذا... لأن الطفل ميل بطبعه إلى الأشياء والأحياء التي تحيط به كما يراها، فيرسم زهرة، أو حبة فاكهة، أو طفلاً يلعب، أو بنتاً جالسة تحت شجرة، ولا يميل إلى رسم مربع أو مثلث وغيرها من الرسوم، والخطوط الهندسية الجافة التي لا حياة فيها ولا حركة.

إن فنون الرسم والنقش والنحت تلعب دوراً هاماً في إخصاب حياة التلميذ الروحية والفكرية والابتكارية، ويقصد بهذه الفنون عمل نماذج من أدوات مختلفة كقطع الورق أو استعمال الألوان... إلخ. لقد قيل في لقد قيل في كتب الأدب إن (الشعر رسم ناطق) وإن (الرسم شعر صامت) وكما أشير فيما تقدم عن فن الاستماع في الموسيقى، كذلك الحال في فن النظر، فالمؤثرات على الأعصاب في شبكة العين تكون بلا معنى ولا قيمة، ما لم تفسر عن طريق العقل فنحن لا يمكننا فهم أي معنى، إلا للشيء الذي ندركه.

و كلما زادت تجاربنا مع البيئة الخارجية تعلمنا كيف نفسر هذه الخبرات و ندركها؛ هذا ما يمكن تطبيقه بصورة واضحة على الفن؛ فالفن هو ترجمة الاحساس و القدرة و تفسيرهما؛ فيجب أن يتوفر لدينا الاحتكاك مع الأشياء المراد تفهمها؛ حتى يمكن أن نلمس التفسيرات و التجارب و الأحاسيس

التي كان الفنان يحاول أن يعبر عنها في أحوال كثيرة جداً؛ في الحقيقة يحكم على الفن من صدق تعبيره عن الأصل؛ أكثر من الحكم عليه من الخبرات التي بها ينجلي معناه.¹

ج. وظائف الأنشطة الصفية:

للأنشطة الصفية عدّة وظائف أهمها:

1. الوظائف النفسية

- تعتبر الأنشطة خاصية من خصائص نمو المتعلم
- الأنشطة مظهر من مظاهر نمو المتعلم
- تعتبر حاجة من حاجات المتعلمين النفسية
- تساعد على تعديل أنماط السلوك للوصول إلى سلوكيات المرغوبة فيها.

2. الوظائف التربوية:

- تساهم الأنشطة في تعلّم الطلاب للمعلومات والمعارف التي تحتاج إلى خبرات مباشرة
- تساهم في تحقيق الأهداف التربوية الخاصة والعامة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها
- تعتبر فرصة حقيقية للمتعلمين لممارسة سلوكيات إيجابية المرغوب فيها
- تساعد الأنشطة على تعميق الجوانب النظرية وتحويلها إلى خبرات حسية
- تساعد على تنمية المهارات الكتابية و الحاسوبية²

3. الوظائف الاجتماعية:

- تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع
- المساهمة في التوفيق بين البيئة والمجتمع
- التدريب على الخدمة العامة
- التدريب على التعامل مع الآخرين

¹ فهمي توفيق محمد مقبل النشاط المدرسي مكتبة الآداب والعلوم جامعة البترا عمان ص 140 - 141 - 142

² منذر سامح العتوم النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق دار المناهج للنشر والتوزيع 2008 ص 20-21

- التشجيع على الأعمال الجماعية

- احترام آراء الآخرين و حرية التعبير¹

2.3 الأنشطة المدرسية اللاصفية:

أ. مفهومها:

يرى البعض أن الأنشطة اللاصفية الموجهة في مختلف بلاد العالم هي تلك النشاطات التي يمارسها الطلبة خارج الغرف الصفية ومكملة للمناهج التي تخطط لها الاجهزة التربوية وتوفر لها الإمكانيات المختلفة لتكون رائدة في العملية التربوية ويشارك فيها المتعلمون وفقا لميولهم واهتماماتهم ومستوى نموهم حسب المفاهيم التربوية الحديثة للمناهج الدراسية

يعرفها مصطفى 1982 : بأنها مجموعة الممارسات العملية التي يمارسها الطلبة خارج الفصل الدراسي و ترمي إلى تحقيق بعض الاهداف التربوية و تكمل الخبرات التي يحصل عليها الطلبة داخل الفصل الدراسي²

ويعرفها خليل: أنها كل ما يمارسه التلاميذ خارج الصف وهو شامل وجامع له جوانبه الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية يُكمل نقائص المنهاج وهو وسيلة لتفكير والابتكار ويرتبط بميول وحاجات التلميذ ص7

يُعرف النشاط المدرسي اللاصفي بأنه ذلك النشاط المبرمج الاثير الذي تنظمه المدرسة على نحو يتكامل مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلميذ بنهم ويمارسه بشوق وإقبال تلقائي³ وتُعرف ايضا بأنها جزء من المنهج الكُلي الذي يتضمن خبرات لا تُقدم عادة في الفصل الدراسي⁴

¹ العتوم منذر سامح النشاط المدرسي المعاصر بين التربية والتطبيق دار المناهج 2008 ص22

² مصطفى مصطفى السيابي ممارسة الانشطة المدرسية وعلاقتها بالانتماء للمدرسة رسالة ماجستير معهد دراسات العليا جامعة عين الشمس

³ فهمي توفيق محمد مقبل النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج كلية الآداب والعلوم جامعة البترا عمان ص 13

⁴ أبو عبد الله ربيع الأنشطة المدرسية الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة المتوسطة ط1 ص 26

ويعرفها اسماعيل القباني: هي الأعمال التي تنظمها المدرسة لمتدريسيها في غير الحصص الدراسية كالحلقات والحفلات والالعاب الرياضية وهوايات وما إلى ذلك
 الأنشطة اللاصفية: هي نشاطات تقوم المدرسة بتنظيمها والإشراف عليها خارج نطاق حصص التدريس المنهجية وتكون عادة مُكمّلة للنشاطات الصفية ومتناسبة مع أهداف مدرّسة ورؤيتها العامة فيما يتعلق بتنشئة التلميذ

ويُعرف الكاتب محمود ابراهيم محمد علي 1998 النشاط اللاصفي بأنه "خطة" مدرّسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج ينظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام، يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام ممّا يؤدي الى نموّ المتعلم في جميع الجوانب نموّه التربوي والاجتماعي والعقلي، الانفعالي الجسمي واللغوي ممّا ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج. وعرفت وزارة التربية والتعليم العالي جامعة البلمند: بأنها نشاطات تقوم المدرسة بتنظيمها والإشراف عليها خارج نطاق حصص التدريس المنهجية، وتكون الأنشطة اللاصفية عادة مُكمّلة للنشاطات الصفية ومتناسبة مع أهداف المدرسة ورؤيتها العامة فيما يتعلق بتنشئة التلميذ.
 غايتها تنمية شخصية التلاميذ ومهارتهم وحسّهم ووعيهم بما يُحيط بهم، وتحفيزهم على التعامل مع مشاكلهم بشكل ايجابي

ومن هنا يمكننا القول أن النشاطات اللاصفية نشاطات مختلفة مناسبة لأعمار التلاميذ وامكاناتهم يمارسونها خارج حدود الفصول المدرسية المعروفة، وهكذا يمكننا وصف النشاط اللاصفي على أنه جزء متكامل مع المنهج المدرسي يمارسه التلاميذ اختياريًا (بدافع ذاتي) لتناسبه مع ميولهم وقدراتهم المختلفة ويشمل مجالات متعددة تُشبع حاجاتهم البدنية والعقلية والاجتماعية ومن خلاله يتمكن التلاميذ من اكتساب العديد من الخبرات كلٌّ حسب مرحلة نموّه.¹

¹أوراق ثقافية مجلة الادب والعلوم الانسانية مجلة نصف فصلية تعنى بقضايا الثقافة والادب السنة الاولى - العدد 4 - تشرين الثاني 2019

ب. أقسامها:

وتتجلى الأنشطة اللاصفية في:

1. المسرح المدرسي

يعد المسرح المدرسي من الفنون التي ذاع سيتها في الآونة الأخيرة في بث الدور التربوي المتميز بين الأنشطة الطلابية التي تفجر طاقات المتعلمين الإبداعية فقد انشأت الولايات المتحدة الأمريكية عام 1903 أول مسرح للأطفال وقدم أول عمل مسرحي عام 1922 وفي العالم العربي انشأت جمهورية مصر العربية أول مسرح مدرسي عام 1936 عندما قدم الراحل المسرح المصري زكي طليمات مذكرة لوزارة المعارف يطلب فيها إقامة مسرح مدرسي للمدارس الثانوية الجرجاوي 2000 ص 115

حيث أن المسرح وسيلة يستخدمها التلاميذ للإفصاح عن أفكارهم وتعبير عن مشاعرهم عن طريق الإيماء والإشارة والعمل والحركة وهو مصدر متعة للتلاميذ وهو نشاط يمارسه التلميذ من خلال قيامه بالدور الذي يكلف به كدور المحامي الطبيب وغيره في هذا النوع من النشاط يؤدي التلميذ دور شخصية ما في مواقف خيالية افتراضية ففي التربية الحديثة أخذ هذا نوع من النشاط بعين الاعتبار في المناهج لما له من إسهامات في تحقيق أهداف التربية برهوم 2000 ص 32

ويعرف المسرح المدرسي أيضاً باعتباره نوعاً من النشاط المدرسي بانه نشاط يمارسه التلاميذ ويتدربون من خلاله على ممارسة أنواع متعددة من فنون الأداء والقدرة على تجسيد الشخصيات معبرين عن احساسها وانفعالها بسائل التعبير المختلفة وهو نشاط يتيح لطلبة الفرصة لممارسة العمل الجماعي وتحمل المسؤولية وتعلم مهارات التنظيم والاستفادة من خدمات البيئة وإبراز قدراتهم وصقل مهاراتهم المسرح المدرسي يعتبر الوسيلة الأفضل لحسن التوجيه وهو من أحدث الطرق التربوية في مخاطبة عقول الطلبة و عواطفهم¹

¹ د. وجيه الفرح- ميشيل دبابنة الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها دار وائل للنشر و التوزيع ط 1 2011 ص 256

ومن بعض التجارب للمسرح المدرسي نذكر

- تجارب عالمية

المطالبة باعتماد التربية المسرحية كوسيلة تربوية لا تستند فقط الى نظرية العاملين والمتخصصين في هذا الحقل بل تنطلق من الخبرات العملية على ارض الواقع

غالبية الدول الاوروبية و الامريكية تعتمد التربية المسرحية في التعليم و قد تم ادخالها في مناهج تلك الدول بعد اختبارها و التأكد من فاعليتها في تحقيق الاهداف التربوية و التنمية على مدى عشرات السنين وفي دراسة لأمريكي بروس جويس حول الموضوع يعتبر الباحث ان القيام بتمثيل الادوار كأسلوب للتدريس له جذوره في كل جوانب الشخصية و الاجتماعية في التربية كما يؤكد اعتماد على الحركة و العمل في النشاط فلعب الادوار يتيح للتلميذ التعامل مع المشكلات من خلال الفعل فيقوم بتحديد المشكلة ثم بتمثيلها و مناقشتها مع المجموعة داخل الصف ويحدد الباحث اهداف العمل المسرحي داخل الصف كما يأتي

الكشف عن مشاعر الطالب

الغوص في اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم

ارتياذ الموضوع بطريقة غير تقليدية

- تجارب عربية

لقد تأثرت بعض الدول العربية بالتجارب الاجنبية فقامت مصر و الاردن و تونس و العراق و القطر بمحاولات جديدة لدمج التجربة المسرحية في المناهج التربوية واعتمادها كوسيلة تربوية و في هذا المجال يقول الباحث العراقي الدكتور عقيل مهدي يوسف " الفنون المسرحية ذات قدرة خلاقة و مرونة لا تضاهي في جعل الصورة المسرحية الواضحة و المفهومة وسيلة لتقريب "التجريد" العلمي سواء في

دروس الرياضيات والجسمات و الجبر و الهندسة و الفيزياء و الكيمياء او في اللغتين العربية و الانجليزية وعلوم الحياة و التجارب المخبرية المختلفة"

وحول التجربة المصرية في هذا المجال ينقل الدكتور حسن رزق عبد النبي " وتجري في مصر تجربة "مسرحة المناهج" ويجري تحويل بعض المناهج والمواد المقررة الى اعمال مسرحية تمثل غالبا داخل الصف والاطفال يؤدون الادوار التمثيلية في هذه المسرحيات فترسخ في اذهانهم كمثلين ومتفرجين" وفي الإطار ذاته اعدت الباحثة المصرية عايذة شوقي دراسة بعنوان "مسرحة المناهج كوسيلة تربوية لتوضيح المناهج الدراسية"

وبرزت من خلالها الاهداف التالية:

- تشويق التلاميذ في الدروس
- تثبيت المعلومات في اذهان التلاميذ
- تجديد النشاط داخل الصف
- تنمية توجهات التلاميذ الفكرية

اما في دولة قطر تم تنظيم اول مهرجان لمسرحة المناهج عام 1984 تحت اشراف قسم التربية المسرحية في وزارة التربية شاركت فيه المدارس القطرية بنماذج دروس مسرحية

أهمية المسرح المدرسي:

- يزيد المسرح المدرسي من معلومات الطلبة الثقافية في الادب والاجتماع والسياسة حيث تعرض المسرحيات المدرسي لمختلف جوانب الحياة
- يعمل المسرح المدرسي على تنمية الذوق الفني والاحساس الجمالي لدى الطلبة مما يساهم في رعايتهم الجسمانية والعقلية

- يمد الطالب بمعلومات ويزودهم بمهارات كثيرة كالأداء المعبر، والنطق الواضح، واللقاء الجيد ورعاية ما يقتضيه المقام من أنواع السلوك

- يعد المسرح وسيلة تعليمية تساعد على توضيح المعلومات دون شرح أو تفسير وذلك عن طريق تمثيل المعاني وحسن أدائها فتثبت في أذهان الطلاب وتؤثر في سلوكهم لأنهم يرونها ماثلة وناطقة ومتحركة امامهم

- يعد المسرح المدرسي الى جانب كونه من العوامل المساعدة في اكتمال شخصية التلميذ ونضجها، وتمارسها بفن الحياة المصغرة والمتجسدة في أداء التلاميذ لبعض التمثيليات الهادفة، ويحضرها باقي زملائهم بروح حماسية معبرة ومن ثمارها غرس لقيم والمثل الانسانية العليا في نفوس التلاميذ

2.الدراما: التمثيل

يعد التمثيل لونا من ألوان النشاط المدرسي فهو يعتبر ايضا وسيلة تعليمية لتقوية التلاميذ بلغة العربية او اللغات الاجنبية الاخرى ومعيار لقياس مستوى التلاميذ فيها وللوصول الى الاهداف التربوية المرجوة في هذا النشاط يمكن تكليف بعض تلاميذ الصفوف المتوسطة بتحويل قصة مقروءة الى حوار تمثيلي مع بعض الاضافات يبدعونها عند تحويل القصة لتصبح صالحة للتمثيل هذا بدوره يفيد التلاميذ ويدربهم على التعبير الكتابي والتأليف المسرحي

تقتصر التمثيليات المسرحية على ما يتصل بالموضوعات المدرسية نفسها التي تلائم اعمار التلاميذ والتي تعزز فيهم روح الانتماء لوطنهم ولشعبهم وأمتهم والاعتزاز بتاريخه وتراثه العربي الاسلامي وتاريخ الانسانية المقاومة للظلم والعدوان

ان التزام اللغة الفصحى في تمثيل جميع الروايات يعد فرض عين ولا يفضل ان تستعين الفرق التمثيلية المدرسية بعناصر النسائية فقط من الوسائط الفني لان التمثيل في المدارس ليس غاية لنفسها ولكنه وسيلة تثقيفية تربوية تعليمية تستهدف تشكيل شخصية الطالب بعينه واعدادها لمستقبل واعد

وتمثيل في المدارس التربوية يشترك فيه جميع التلاميذ الذين ينتخبون مندوبا عن كل صف يؤلف المندوبون اللجنة الادارية لهذه الجمعية والتي تسمى في بعض المدارس بجمعية اللغة و الادب او جمعية اللغة العربية او نادي اللغة العربية¹

تنظم اللجنة الادارية اجتماعات دورية اسبوعية او نصف شهرية يتبارى فيها ممثلو الصفوف بإلقاء المقطوعات الشعرية والنثرية ويقوم بعض الخطباء بالنقد يمكن ان يكون مدرس اللغة العربية في بداية العام ثم يصبح أحد تلاميذ الممتازين لتقويم الخطب التي ألقيت ومواقف ولهجات الخطباء واحصاء اخطائهم اللغوية واظهار حسنات خطبهم ومواقفهم كما تعني هذه الجماعة بتمثيل بعض المقطوعات والروايات على مسرح المدرسة الذي يعتبر من دعائم التربية والتعليم والتشويق الى حفظ اللغة العربية وتعلمها

ويعد التمثيل من الوسائل الفعالة التي تعتمد عليها التربية الحديثة في تنمية المتعلمين روحيا و جسديا و نفسيا و ذهنيا كونها تعمل على ترفيه و تسلية المتعلمين و جعلهم يعبرون عن مكونات صدورهم هذا عدا مساعدتهم في اكتشاف قدراتهم الابداعية و الجسدية والعمل على تنميتها و تنمية الخيال و مهارات التفكير لديهم اضافة الى تطوير قدراتهم على الارتجال وكلها جوانب تنعكس ايجابا على المردود المتوقع على الصعيدين التربوي و التعليمي ; و يرى Wells ولز 2004" ان للتمثيل دورا كبيرا في تنمية التفكير عند الاطفال بل هي احدى طرق صنع التفكير نفسه بل و تعدى ذلك لكونها تجعل تفكير الطفل اكثر تجريدا"

واكد العنري 2003 على " ان الاطفال الذين يستخدمون التمثيل يبدون اكثر قدرة على وضع خيارات خاصة باللغة و لديهم مقدرة كبيرة على الربط بين المفردات"

ويهدف التمثيل الى تطوير الخيال والابداع من خلال تأدية الالعب والمواقف الدرامية اضافة الى تطوير مشاعرهم وانفعالاتهم ويكون ذلك من خلال تأدية المواقف الدرامية كان يقوم الطفل بعرض

¹ ينظر: وجيه فرح ميشيل دبابة الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها دار وائل للنشر التوزيع ط1 2011

مسرحية او قصة او تقليد احدى الشخصيات او تقمص أحد الادوار سواء اكان ذلك داخل حجرة الصف او في مكان مفتوح

ونظرا لمطالبة العديد من التربويين باستخدام هذه الطريقة في التدريس برز اتجاهان لدى المعلمين من استخدام التمثيل في التدريس اتجاه ايجابي يطالب باستخدام طرائق تدريسية جديدة و متنوعة كالتمثيل و المسرح و اتجاه سلبي معارض لاستخدام هذه الطريقة و التركيز على الطرق التقليدية في التدريس و كان مما اكد ذلك حسيني 1999 التي اوصت بضرورة ادخال التمثيل كطريقة تدريس في مناهج الدراسية و عمل دورات للمعلمين و تدريبهم على استخدام طريقة الدراما في تدريسهم ; كما يرى العميري 2003 انه وبالرغم من ان كثيرا من الباحثين قد اكدوا على ان التأثير الكبير للدراما و المسرح يمكن ان يستغل في تطوير الاطفال معرفيا ووجدانيا الا انه لازالت توجد فجوة بين قيمتها و التطبيق الفعلي لها

وعليه فان التوظيف الامثل للدراما المسرحية المبنية على التخطيط الهادف البناء وفق منهجية مدروسة تعمل على تحقيق المبتغى المنشود منها وتتطلب الرؤية الثاقبة من منفيديها لأنها ذات أثر كبير يعود نفعا وافرا على شخصية الطالب ومدى تكيفه مع ما يحيط به

أثر الدراما في التربية والتعليم:

افادت العديد من الدراسات التربوية ان للدراما اثار جمّة في التربية والتعليم نذكر منها:

- عندما تتناول الدراما موقف مباشرة من حياتنا اليومية فإنها توسع مفهوم الشخصيات ومدلول المواقف وتبرز قيم التصرفات والاعمال وبذلك تحقق القدرة على الفهم وتزيد من الاحساس فتعاون الطفل على الاتزان عاطفيا وعلى التعلم بسهولة وعلى التعامل مع مجتمعه بنجاح

- من خلال العمل الجماعي الذي تتميز به يتعرف الانسان الى نفسه ويتعلم قيما ايجابية كالتعاون والثقة بالنفس ومعرفة حقوقه وواجباته

- يجرب الطفل بواسطتها مواقف الحياة المختلفة ويضع حلولاً لها ويحاول التكيف معها
- تساعد الطفل على سلامة التعبير عما بداخله
- تنمي الخيال وتؤدي إلى الإبداع
- تنمي معلومات الطفل وتشبع حب الاستطلاع لديه
- تنمي الذوق الجمالي والفني والحس النقدي
- تنمي أعضاء الجسم والحواس من خلال الرقص الإيقاعي واللعب
- تثري لغة الطفل وتعالج عيوب النطق وتساعد على حسن إخراج الأصوات من مخارجها السليمة
- تشعر الطفل بالبهجة والمتعة وتجعله أكثر قابلية للتعلم
- تنمي لدى الأطفال القدرة على التمييز والانتماء لأفكار ثقافية يرضونها هم ويرضها المجتمع
- تعد دراما الطفل من خير وسائل علاج الطفل الخجول وتساعد على بناء شخصيته بصورة طبيعية متزنة (موسى وآخرون 1992 : 7-8-9-10-11-12)

3. الصحافة المدرسية:

مفهومها:

هي نشاط حر يُنفذ داخل المدرسة و هي مسؤولية تقع على الطالب في إصدارها و إخراجها و طباعتها و توزيعها و بإشراف من هيئة المدرسة المختصة بالإعلام التربوي و التي تطلق على نفسها بمسمى جماعة الصحافة و تُخاطب مجتمع المدرسة من طلاب و معلمين و أولياء الأمور و تلتزم بقواعد و أسس محددة من قبل المؤسسة التعليمية بما تنشره من مواد متنوعة و تُتيح الفرصة للطلاب بالتعبير عن آرائهم و أفكارهم و تخلق جو و فرص الإبداع التربوي من خلال فنون الكتابة الصحفية¹

نشأتها:

¹علي عبد الفتاح على الصحافة المدرسية دار الأيام للنشر و التوزيع ص 63

منذ أن وُجد الإنسان، وعرف اللغة والكلام، نشأت عنده الحاجة لأن يقول للآخرين ما يعمل، وما يفكر فيه ويعرف منهم كذلك ما يعملونه وما يفكرون فيه لأن طبيعة الانسان الاجتماعية تجعله يهتم بما يدور حوله ولا يستطيع الحياة وحده فكان لابد من ايجاد وسيلة للتعبير عن آرائه وآماله وآلامه وحاجاته إلى غير ذلك.

والصحافة بمعنى نقل الأخبار قديمة قدم الدنيا وليست النقوش الحجرية في مصر والصين وعند العرب وغيرهم من الامم العريقة، إلا ضربا من ضروب الصحافة في العصور القديمة ولعل أوراق البردي المصرية، من أربعة آلاف عام كانت نوعا من النشر والإعلام أو الصحافة القديمة.

وكانت الأخبار في هذه العصور الأولى خليطا من الخيال والواقع تمشيا مع رغبات السامعين بُغية التسلية، الاشادة بالبطولة والقوة، وكان هذا اللون من القصص كثيرة التداول بين الناس يُعمر طويلا وينتقل من جيل إلى جيل، على صورة قصص الشعبي، الفولكلور، ولو صح ما قاله المؤرخ يوسف فلافيوس أنه كان للبابليين مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث التي اعتمد عليها نيروز في القرن الثالث قبل الميلاد في كتابه "تاريخ الكلدانيين" لتبين أن الصحافة كظاهرة اجتماعية قديمة جدا عُرفت في عصور الساقية.

يُؤرخ للصحافة المدرسية في مصر بظهور أول عدد من مجلة روضة المدارس التي صدر يوم 17 افريل 1870م التي أنشأها رفاة الطهطاوي ورأس تحريرها علي فهميشم ظهرت بعد ذلك أول مجلة مدرسية بمعناها الحقيقي وهي مجلة المدرسية التي أصدرها مصطفى كامل في 28 فبراير 1893م و الذي أصبح فيما بعد زعيما وطنيا.

ثمّ توالى المجلات المدرسية في الظهور فظهرت مجلة الطلبة المصريين عام 1909م ثم مجلة مدرسة طنطا الثانوية عام 1915م وكانت اول مجلة مدرسية تصدر عن مدرسة حكومية، ثم تبعها مجلة مدرسة وادي النيل الثانوية عام 1917م ثم مجلة مدرسة الخديوية الثانوية عام 1922م.

تمّ إنشاء قسم خاص للصحافة المدرسية يتبع الادارة العامة للصحافة بوزارة المعارف بعد قيام ثورة يوليو عام 1952م و أُقيم أول تدريب لمشرفي الصحافة عام 1956م بلغ عدد دارسيه مائة مدرس فكانوا نواة الاقسام الصحافة بالإدارات التعليمية عام 1962م ثم تحول قسم الصحافة الى ادارة للصحافة المدرسية و تبعه انشاء أقسام للصحافة بالإدارات التعليمية المختلفة بموجب القرار رقم 67 لسنة 1962م ثم تحولت هذه الاقسام الى توجيهات فنية يرأسه أي القسم الواحد موجه أول و يعاونه عدد من الموجهين و ذلك عام 1970م حيث صدر القرار الوزاري رقم 88 لسنة 1988م ثم القرار رقم 123 في 15 يونيو 1988م و الذي نصّ على أن يكون هناك موجه عام للنشاط بكل مديرية و موجه أول بكل إدارة ثم موجه لكل مرحلة , ثم صدر قرار بتوجيه خرجي كلية الاعلام و اقسام الصحافة بكليات الآداب المعنيين بالتربية و التعليم الى توجيه الصحافة... ثم تبع ذلك إنشاء كليات التربية النوعية التي يُعين خريجوها (قسم الاعلام التربوي) بمسمى أخصائي اعلام تربوي (اخصائي صحافة) اعدادي و يسكنون في المدارس الاعدادية و الثانوية و لأن الصحافة عمل جماعي فإنه يتوقع منها -إنّ مُورست على أصولها داخل جدران المدرسة - أن تُحِبّ التعاون لدى التلاميذ بما يفيد في تكوين الرأي العام داخل المدرسة , يساعد في ضبط النظام العام و يسهم في اكتشاف المشاكل و اقتراح الحلول و هذه الأهداف على وجه الخصوص تصقل شخصية التلميذ و تعلمه الجرأة و تدريبه على المواجهة و تؤهله مستقبلا للقيادة فضلا عما تكشفه من مواهب في شخصيته سواء بالرسم أو التعبير الكتابي او القدرة على الحوار و النقد.¹

جانب المهاري للصحافة:

من بعض المهارات التي تسهم الصحافة في تعلمها ما يلي:

- قراءة الحيفة تساهم في تنمية مهارة القراءة كهدف رئيسي بمعنى أن المتعلم قادر على فهم ما يقرأ والتعرف على أفكاره والسيطرة على مادة المقروءة.

¹ علي عبد الفتاح على الصحافة المدرسية دار الايام للنشر والتوزيع ص30

- تعلم القراءة وسيلة لتعلم مهارة الكتابة لأنها تكسبه التعرف على قواعدها ومبادئها.
 - الزاد التي تزوده به الصحيفة يفيد في امتلاك مهارة التعبير عن أفكاره في صياغة عبارات سليمة لاسيما لمن يسهمون في الكتابة في الصحيفة فانه بالمران يكتسب مهارة التعبير عن أفكاره وعواطفه وأحاسيسه.
 - اكتسابه مهارة مخاطبة الآخرين بالكتابة إليهم ومحاولة اقناعهم بما يكتب.
 - اكتساب مهارة البحث في الكتب والمراجع والقواميس والتعرف على أفكار جديدة وزاد معرفي لتمكن من الكتابة في الصحيفة.
 - اكتساب مهارة النقد والتحليل واكتشاف الخطأ ومعرفة الحسن وحسن تقدير الامور.
 - مهارة الاعتماد على النفس في التعرف على الحقائق بنفسه، مهارة مواجهة الحياة والحكم على أحداثها والوصول الى قرارات صائبة في مستقبل حياته.
 - مهارة تعامل مع الارقام من خلال مادة المسلية للأرقام كتكملة المربعات بالأعداد الناقصة أو التعرف على عجائب الارقام
 - تعلم بعض المهارات الرياضية من خلال أبواب الرياضة في صحيفة.
 - اكساب مهارات التكيف الاجتماعي مثل كيف تكسب صديقا، أو كيف تعامل جيرانك أو كيف تكون متحدثا لبقا أو كيف تسلك في زيارة مريض وهكذا....
- هذه بعض المهارات التي يمكن للصحيفة المدرسية ان تُكسبها للتلاميذ وهي كلها مهارات مطلوبة , يسعى المنهج وتسمى المدرسة بصفة عامة لتحقيقها ويستطيع النشاط الصحفي ان يكون له دور في تحقيقها يُيسر وسهولة.¹

¹ د وجيه الفرح - ميشيل دبابنة الانشطة التربوية وأساليب تطويرها دار وائل للنشر والتوزيع ط 1 2011 ص 223-224

4. الإذاعة المدرسية:

مفهومها:

هي إحدى وسائل الإعلام المهمة التي أخضعتها التربية الحديثة لخدمة أهداف التربية المنشودة في المدرسة للمساهمة في تحقيق التربية المتكاملة للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم وهي تعتمد أساساً على المهارات اللغوية ومهارات النطق والتعبير الشفوي والموسيقى كما تعتمد على حاسة السمع والانتباه في الاستقبال، والقراءة لموضوعات أُعدت خصيصاً لتنمية المعرفة والقيم والاتجاهات الوجدانية، ومن ثمة فهي تشغل بالمهارات اللغوية جميعاً الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وتُعد الإذاعة المدرسية أحد النشاطات اللاصفية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة فغالباً ما يتم تفعيل الإذاعة المدرسية في الصباح عند بداية الدوام وقبل الدخول إلى الصف لأخذ المعلومات والدروس، وهي عبارة عن إذاعة مسموعة.

و في غالب تكون هناك مجموعة من المدرسين ممن يتابعون عمل إذاعة المدرسة و تحضير الطلاب لل فقرات الخاصة بهم, فالطلاب هممن يجهزون البرنامج الصباحية غيره من برامج الاذاعة المدرسية , وما تحتوي عليه هذه البرامج من فقرات متعددة ومتنوعة¹

وظائف الإذاعة المدرسية:

- الإخبار والإعلان
- التسلية والإمتاع
- التثقيف والتعليم الذاتي
- التوجيه والإرشاد
- غرس مفهوم القيادة الذاتية
- بث القيم الدينية والاخلاقية

¹منتدى الإعلام المدرسي بالإسكندرية

- معالجة عيوب الخجل والانطواء
- إرضاء هواية الطالب واكتشاف مواهبهم
- خلق احترام متبادل بين الطلاب بعضهم وبينهم وبين ادارة المدرسة
- دفع الطلاب للبحث والقراءة والاطلاع
- تنمية الفكر وممارسة النقد والنقد الذاتي
- تدريب الطلاب على اللباقة والقدرة على الاداء الحواري وكيفية الحصول على المعلومات وحسن الانصات
- اكتشاف المواهب العلمية والادبية والفنية ورعايتها
- تعريف الطلاب بمصادر المعلومات
- تقديم المعلومات السريعة والخفيفة للطلاب في اسلوب بسيط يسهل فهمه واستيعابه.¹

مادة الإذاعة وبرامجها:

- من مقومات الإذاعة المدرسية الناجحة، التجديد والابتكار، تنوع المواضيع وطرافتها وصيانة اللغة التي يعبر بها التلاميذ عن افكارهم وخواطرهم ومن أنواع برامج الإذاعية المناسبة.
- تفتح الإذاعة بآية أو سورة من قصار سور القرآن الكريم يليها أحاديث نبوية شريفة وقصص وتمثيلات دينية تنير أمام التلاميذ طريق الحكمة والعلم والإيمان ومكارم الأخلاق
 - نشرة الأخبار اليومية التي تتضمن أهم اخبار المدرسة والمحيط المحلي والعربي والعالمي، أو تلك الأخبار التي يقتبسها التلاميذ ويستقونها من الموجهين وعرفاء الصفوف، ومن الصحف والمجلات الجادة.

¹علي عبد الفتاح علي الصحافة المدرسية دار الايام للنشر والتوزيع 2013 ص 39-40

- التعليمات والتوجيهات المدرسية التي ترغب إدارة المدرسة في ايصالها إلى جميع التلاميذ من عضات حسنة وحثهم على محافظة على النظام وحسن السلوك والقيم والأعراف الأصيلة ولآداب المعاشرة والقوانين المرعية.
 - توجيه المدرسي فيما يخص طرق الدراسة والفروض... الخ
 - قصص طريفة من محفوظ التلاميذ او اقتباساتهم أو تأليفهم
 - تمثيلات قصيرة هادفة ومقتطفات من الكلمات والخطب التي تلقى في الحفلات والمناسبات المختلفة التي تقيمها المدرسة وتكون وثيقة الصلة بالحياة المدرسية والاجتماعية والوطنية.¹
- أهداف الاذاعة المدرسية:

- رفع المستوى الصحي والنفسي للتلاميذ وتنمية الثقة بالنفس
- رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ وتنمية ميولهم للقراءة والاطلاع
- تساعد على التعبير عن نفس التلميذ ومشاعره واكسابه الخبرات العلمية
- تنمية الاتجاهات الخلقية والاجتماعية والميل الى العمل الجماعي وانكار الذات
- ترسخ لدى التلاميذ حب ممارسة الحياة الديمقراطية واحترام الآخرين
- تساعد على تنمية الفكر وممارسة النقد والنقد الذاتي وتربية الشخصية الانسانية المتكاملة
- تقوم بتعليم التلاميذ ما لا يوجد في صفحات الكتب والمناهج الدراسية²

5. المكتبة المدرسية:

تستمد المكتبة المدرسية أهدافها وطبيعتها وجودها والوظائف التي تؤديها من خصائص المدرسة، حيث تعمل على خدمتها وعلى تحقيق أغراضها التربوية.

¹ فهمي توفيق محمد مقبل مكتبة الآداب والعلوم جامعة البترا عمان ص 107

² علي عبد الفتاح علي الصحافة المدرسية دار الايام للنشر و التوزيع 2013 ص 46-47

ولذا كانت المكتبة المدرسية قوة تربوية ذات أهمية بالغة وكانت أداة تعليمية تتفق مع احداث الاتجاهات التربوية

ولا شك ان الخدمة المكتبية التي تقدمها المكتبة للطلاب والمتمدرسين في مختلف مراحل التعليم تعتبر قوة واداة تعمل على تشكيل وصياغة عقلية الطالب وتنمية شخصيته وتزويده بالخبرات والمهارات التي تساعد في طرق البحث العلمي وتوسيع أفقه، وتنمي لديه مجموعة من العادات القرائية الطيبة التي تلازمه طوال حياته، والتي إذا لم تتكون لديه في هذه الفترة فانه سوف يظل عاجزاً عن القراءة ولن ينتفع بالخدمات الثقافية التي تؤديها المؤسسات الأخرى في المجتمع كالمكتبات العامة ولما كانت المكتبة ضرورة من ضروريات الحياة للفرد وبخاصة المكتبة المدرسية كان لا بد أن يرتبط الطالب بالمكتبة ارتباطاً وثيقاً وذلك لان للمكتبة آثار بعيدة المدى في حياة الطالب ولأن أهم المعلومات التي يستفيد منها الطالب وتظل عالقة في ذهنه فترة زمنية طويلة، هي التي يحصل عليها عن طريق البحث والتنقيب، سواء منها التعليمية التي لها صلة بالمنهج الذي يدرسه في الفصل، أو تكون ذات صلة بنشاط آخر بعيد عن المنهج الدراسي.

وتقوم مكتبة المدرسة بدور هام في تنمية مدارك الطالب ثقافياً و اجتماعياً، وذلك لأن المنهج المدرسي الذي يتلقاه داخل الفصل ليس كافياً فهو لا يزوده إلا بالحد الأدنى و الضروري من المعلومات، ولذا فإن المكتبة تقوم بتكملة المعلومات التي تسد نقص المنهج المدرسي و توسع مداركه و تنمي خبراته و قدراته.¹

وظائف المكتبة المدرسية:

- تقديم المواد التعليمية لخدمة ومساندة المناهج والمقررات الدراسية
- العمل على تقديم معلومات للطلاب بتنوع مصادر المعرفة التي تخدم الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية التي تتفق مع المثل والقيم والتقاليد

¹ د. وجيه الفرح وميشيل دبابنة الانشطة التربوية دار وائل للنشر و التوزيع ط1- 2011 ص 269- 270

- إرشاد وتدريب الطلاب والطالبات على كيفية استخدام المكتبة واكتسابهم المهارات المكتبي
- تلبية احتياجات هيئة التدريس من مصادر المعلومات المختلفة لتنمية مهاراتهم المهنية و الموضوعية¹

أهداف المكتبة المدرسية:

- توفير مصادر المعلومات بما يتمشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ وتنظيم هذه المصادر بحيث تستعمل استعمالا فعالا
- ارشاد التلاميذ الى اختيار المواد التعليمية المطلوبة لتحقيق الأهداف الفردية وأهداف المنهج على السواء
- تنمية المهارة لدى التلاميذ لاستخدام الكتب والمكتبات استخداما صحيحا وفعالا وتشجيع عادة البحث الفردي واستخدام المواد المطبوعة كمصدر للمعلومات
- مساعدة التلاميذ على تكوين مجال رحب من الاهتمامات عن طريق منحهم فرص مناقشة الكتب والاسهام الجدي في تكوين خبراتهم القرائية
- تشجيع التعليم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة لمصادر المعلومات داخل المكتبة
- تلقين العادات الاجتماعية الصالحة كضبط النفس والاعتماد عليها و التعاون واحترام حقوق ملكية الغير.²

¹ د وجيه فرح ميشيل دبابة الانشطة التربوية وأساليب تطويرها دار وائل للنشر والتوزيع ط1 2011 ص280

² وجيه فرح ميشيل دبابة الانشطة التربوية وأساليب تطويرها دار وائل للنشر والتوزيع ط1 2011 ص278

6. النشاط الرياضي:

مفهوم الرياضة:

في الحقيقة تعني كلمة الرياضة في بعض اللغات الاجنبية خاصة التسلية , لكن في الواقع أن الكلمة تعني الاسترخاء و التسلية معاً, على وجه الخصوص تعني التمرين البدني , بهذا المعنى الاخير أخذ العالم باستخدامها منذ القرن السادس عشر الميلادي. فالرياضة إذن هي مجموع التمرينات البدنية، والمباريات والمسابقات التي يؤديها الإنسان منذ آلاف السنين، بقصد تنمية قدراته البدنية والعقلية، وبقصد التسلية والترفيه عن جسمه وعقله، والإنسان عموماً يزاول الرياضة لأنه إلى جانب شعوره بالحاجة إليها، فهو يجد فيها متعة والحركة والمنافسة التي يترتب عليها فوائد لا حصر لها. ما بالنسبة للأطفال فان الميل للألعاب الرياضية يولد معهم بالفطرة.¹

أهداف التربية الرياضية:

تحقق التربية الرياضية الاهداف التالية:

- هدف بدني: حيث تتيح لجميع العضلات كي تعمل على نطاق واسع في جميع اتجاهات الممكنة لها كي تكتمل اللياقة البدنية بالنمو المتوازي للعضلات والطاقة المتوقدة في الأعصاب والقوة الواضحة في الاحشاء.
- هدف تربوي: وهو من أقوى وسائل التربية الخلقية واعداد الفرد ليقف ثابت القدمين في معتك الحياة ويكون مواطناً صالحاً ينفع نفسه ووطنه
- النمو المهاري من خلال التربية الرياضية: نجد ان ممارسة الرياضة يتم من خلال نوعين من الالعاب.

أ- الألعاب الفردية يتم من خلال الالعاب مثل الملاكمة والمصارعة والقفز والغطس في الماء وغيرها من الالعاب التي تؤدي بأسلوب فردي

¹ فهمي توفيق محمد مقبل النشاط المدرسي مكتبة الآداب والعلوم جامعة البترا عمان ص151

وهذه الالعب تحقق كثيرا من المهارات أو تسهم في النمو المهارى عند التلميذ المتعلم على سبيل المثال:

-الاعتماد على النفس

-سرعة الخاطر

-شد الانتباه

-سرعة التصرف لدفع الخطر

-انتهاز الفرصة المتاحة للانتصار الخاطف

ب-الالعب الجماعية: مثل كرة القدم وكرة الماء والسلة وغيرها وهذه تحقق:

-توفير المجال لتنمية روح التعاون

-غرس مبدأ التضحية في سبيل الجماعة.¹

أهمية الرياضة:

ان البطولات والمباريات و الممارسات الرياضية التي تقام سواء كانت داخلية أو خارجية تتيح للطلاب فرصة الالتقاء و التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم و فرصة لتطوير و الارتقاء بمواهبهم و قدراتهم الرياضية كما تعمل على تحفيز المعلمين على بذل الجهد في تفعيل الرياضة المدرسية و الاهتمام بالفرق الرياضية داخل المدرسة و تعزيز لديهم الرغبة في الاطلاع على مستجدات في قوانين الالعب المختلفة.²

7.الرحلات المدرسية:

¹د وجيه فرح ميشيل دبابنة الأنشطة التربوية واساليب تطويرها دار وائل للنشر والتوزيع ط1- 2001 ص301

²وجيه فرح وميشيل دبابنة الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها دار وائل للنشر والتوزيع ط1 2011 ص298

تعد الرحلات المدرسية مظها من مظاهر النشاط الطلابي ,ففيها ينطلق الطلبة من بين جدران الغرف الصفية إلى عالم أرحب , فالرحلات و الزيارات وسيلة ناجحة من وسائل التعلم اذ يكتسب من خلالها الخبرات النافعة و تخلق فيها حوافز عديدة, يتعذر توفيرها لهم داخل الصفوف الدراسية, كما تحقق تغيرا مرغوبا في جو المدرسة, وتجعله محبا للطلاب ,يثير فيهم الميل إلى الاطلاع و الاكتشاف و البحث و الملاحظة و النقد و الربط و التعاون وتدرجهم على السلوك الاجتماعي , والتعاون والتعبير, والنشاط الايجابي والاندماج والتذوق والترفيه, يقترب الطلاب من معلمهم أكثر, مما يساعدهم على تفهم نفسياتهم وامكانية حل مشكلاتهم.

"وتعرف الرحلة المدرسية العلمية أو الزيارة الميدانية بأنها" تخطيط منظم لزيارة مكان ما, وتستخدم في جميع مراحل التعليم, و قد تستغرق الرحلة يوما أو بعض يوم"¹

وعرفها كاظم على أنها: نشاط تعليمي منظم لزيارة خارج حجرات الدراسة تهدف إلى تزويد التلاميذ بخبرات تعليمية معينة، وقد تكون هذه الزيارة في المدرسة نفسها أو في مناطق أخرى في البيئة خارج المدرسة²

والرحلات المدرسية جزء من المنهاج المدرسي له قيمته وأهميته فهو نشاط محبب لدى جميع الطلاب، حيث تعد الرحلة العلمية التعليمية من أهم النشاطات المدرسية المصاحبة لاكتساب الكثير من الخبرات في مجال دراسة العلوم المختلفة.

ومن أهم فوائد الرحلات العلمية ما يلي:

-تساهم الرحلات في تعويد الطلاب على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتحمل الصعاب وتنمية الشخصية وفهم الذات فهما حقيقيا.

-تنمية روح الجماعة والتعاون من خلال تقسيم العمل واحترام المواعيد والمحافظة عليها

¹دبور مرشد والخطيب إبراهيم أساليب تدريس الاجتماعيات دار العدوى للنشر والتوزيع عمان الأردن ط2 1980ص69

²كاظم احمد وزكي سعد تدريس العلوم دار النهضة العربية القاهرة ط 2 1988ص 304

- تعمل على إثراء العلاقات الاجتماعية بين البيئة والمدرسة
- وسيلة من وسائل الترفيه كما انها وسيلة تعليمية حية
- من خلالها يكتسب التلاميذ الكثير من الخبرات والمعارف بطريقة تلقائية مما يؤدي ذلك للتخفيف من عناء المواد الاكاديمية والنظام المدرسي الجامد
- تمكن المعلم من التعرف على بعض الطلاب الذين يعانون من مشكلة مما يساهم ذلك في حلها بالتعاون مع باقي المدرسين والاولياء، كما تساعد على اكتشاف أصحاب المواهب من غناء وتمثيل
- ترسيخ العقيدة الإسلامية لدى الطلاب، وذلك من خلال التفكير والتدبر في هذا الكون الكبير والمخلوقات العظيمة التي تدل على عظمة الخالق وتغرس في نفس الطالب تعظيمه وإجلاله والإيمان به وحده.
- ربط المادة الدراسية من ناحية النظرية بالواقع العملي المشاهد والمحسوس في البيئة المحيطة
- تحقق المتعة للطلاب والترويح عن النفس في إطار ضوابط الشرعية والتربوية
- تنمية قدرات الطالب على التفكير العلمي المنظم والتأمل وكتابة التقرير وتحمل المسؤولية وحل المشكلات.¹

أهداف الرحلات المدرسية:

أولاً. أهداف تربوية:

- الاعتماد عن النفس
- تحمّل المسؤولية
- تنمية الشخصية

¹ ماهر أحمد مصطفى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة مذكرة ماجستير جامعة الأزهر غزة كلية التربية

- تحمّل الصّعب والمشقات
- ممارسة القيادة والتبعية من خلال ممارسة الديمقراطية

ثانياً. أهداف الجماعة:

- تفاعل الفرد مع الجماعة بما يُتيح له تكوين اتجاهات نحو الآخرين
- المحافظة على المواعيد
- التعاون والتفاعل مع الآخر
- الترويح عن النفس والترفيه
- القدرة على التصرف في المواقف الجديدة والتعبير عما شاهده وما درسه
- التعرف على سلوك الاعضاء ز إزالة التوتر والتنفيس عن الذات

ثالثاً. أهداف ثقافية:

- الرحلة وسيلة تعليمية
- اكتساب خبرات الجماعة
- التعليم الذاتي عن طريق العمل المشترك مع الجماعة

رابعاً. أهداف صحية:

- الاستشفاء والعلاج

ج. وظائف الأنشطة اللاصفية:

تتضمن الأنشطة اللاصفية عدداً من الوظائف نذكر منها:

1. الوظائف النفسية للنشاط:

- النشاط خاصية من خصائص نمو المتعلم ومظهر من مظاهر نموه، كما أنه حاجة من حاجات المتعلمين النفسية يُشبع ميولهم ويلبي رغباتهم بتلقائية وبدون تردد ومن ناحية أخرى يساعد على إزاحة الصراعات الداخلية ويمثلها خارج الذات فيخفض التوتر ويتدنى القلق فتتحقق الصحة النفسية من هنا فإن النشاط أحد العناصر الهامة في بناء شخصية الطالب وصلها.
- تُؤكد أدبيات ووسائل جمع المعلومات في الدراسة النفسية والتربوية على أن ذوي النشاط يتسمون بإتقان قواعد الأمن والسلامة ونحو مفاهيمهم والخبرات وأنماط السلوك المرغوب والاحتكام بكل ارتياح وتقبل للمعايير الاجتماعية والتشريعات الدينية علاوة على احترام العمل والعمل اليدوي والخدمة العامة والنظام وضبط الانفعالات والأساليب المزاجية والأساليب المعرفية كالتروي والاستقلال والاعتماد على المجال والتعمق وكذلك تحقيق الذات واحترام الرأي والرأي الآخر.
- وتعد المناشط التربوية مصدرا غنيا للدافعية في التعلم إذ يُؤكد جائري على أننا نتعلم الشيء الذي نعمله، ذلك أن العمل هو أداء مجموعة من الأفعال تنتهي بتحقيق غرض محدد، وأنّ التعلّم يثبت عن طريق العمل وأنّ استقرار التعلم وثبوته يتم نتيجة قيامنا بممارسة ما تعلمناه وتكراره في مواقف مختلفة.

2. الوظائف التربوية للنشاط

يؤكد علماء النفس على أنه لا سلوك بدون دافع ولا تعلّم بدون نشاط من قبل الكائن الحي فالتفاعل من مكّونات النشاط يسهم في تعلم المعارف التي تحتاج إلى خبرات حسية مباشرة والمناشط المدرسية توفر هذه الخبرات، فالتعلم بمعناه الإجرائي تغير نشط وإيجابي في أداء المتعلم فالتلاميذ يتعلمون ما يجربونه بأنفسهم.

ويضيف التربويون أنه إذا ما اختفى نشاط المتعلم تعلق موضوع التعلم في الهواء انطلاقا من حقيقة مؤداها أن الخبرة التعليمية ليست ما يقدمه المعلم ولكن ما يقوم به المتعلم مما يؤكد وجود اتجاهات

مرغوبة كالدقة والنظافة والنظام والأمانة واحترام الآخرين من خلال العمل الجماعي و التفكير العلمي مما يُتيح الفرصة للنمو الشامل و تكوين العادات والاتجاهات الايجابية و غرس القيم في نفوس المتعلمين , ويعد النشاط المدرسي من الأدوار المهمة والوظيفية التي يقوم بها المربون بهدف تطوير التعليم لما له من أهمية نوعية, حيث يعتمد في عطائه على الفكر والتطبيق معا اللذان يشكلان معا وسيلة صحية للنفاذ للحياة حيث إنّ الفكر و النظر لا يزكوان بغير العمل والتنفيذ, بل ان سلامة الفكر مرهونة بالتطبيق السليم لأنها يخلقان معا الاتزان والتكامل في مجرى العمل وفي إيقاظ القدرة الذاتية وحفزها على الإبداع والنمو والتفوق من خلال المناشط المدرسية لتحقيق التعلم الأمثل.

3. الوظائف الاجتماعية للنشاط:

إعداد المتعلم للحياة يقتضي أن يمارس الحياة كي يسهم التفاعل في قيام الصداقة و الود بين أفراد الجماعة و التعاون و الثقة بالنفس و تحمل المسؤولية و احترام الأنظمة و القوانين و التوفيق بين الحاجات الشخصية و حاجات الجماعة و التدريب على الخدمة العامة من خلال العمل التعاوني المشترك للجماعة تخطيطه و تنفيذه و تقويمه مما يساعد على النمو الاجتماعي السوي و تكوين علاقة إنسانية ناجحة و مهارات اجتماعية مناسبة و حسن التصرف في المواقف الاجتماعية من خلال الاندماج والانتماء والولاء الاجتماعي والبحث والاستقصاء وإشباع الدوافع الاجتماعية.

وتساعد المناشد المدرسية على تنمية المقومات الاجتماعية والمهارات التي تناسب كل مرحلة من مراحل النمو ومتطلبات ذلك وكذلك تشخيص وعلاج المشكلات الشخصية الاجتماعية كالخجل والفوبيا الاجتماعية والانطواء والتعصب والظواهر الاجتماعية.

وتسهم المناشط المدرسية في زيادة المعلومات وامتلاك التوجيهات الإيجابية حيال التكامل الاجتماعي وتعلم أو محو تعلم خاطئ أو تعديل سلوك متعلم مما يجعل الطالب قادرا على القيام بدور فعال في الحياة الاجتماعية وتحقيق العمل الجماعي من خلال العمل التعاوني لجماعات النشاط يقوم على

إيجابية المتعلم وسط علاقات إنسانية ناجحة فكأن المناشط تُعد المتعلم للحياة من خلال الحياة نفسها.

و تحقق المناشط المدرسية نمو المهارات الاجتماعية التي تناسب نمو الطلاب و تشبع حاجاتهم و تحقق التقبل و الولاء الاجتماعي و الاتصال بالبيئة و التعامل معها بأسلوب سوي و اتجاه مرغوب كالاتجاه نحو الدقة و النظافة و الأمانة و احترام العمل و احترام الآخرين و الحفاظ على المصلحة العامة و تقبل النقد و الاتجاه نحو المهن و اختيار المهنة المناسبة.¹

4. معايير اختيار الأنشطة التربوية:

ان التعلم هو كل جهد ذهني فكري أو جهد جسمي عضلي أو كلاهما معا يقوم به المتعلم من أجل اكتساب خبرات ومهارات ومعارف تساعده في حياته، ومن أجل تحقيق أهداف المرجو منه ومن أجل ذلك يجب عليه قيام بعدة نشاطات وان هذه النشاطات لا تقوم الا على معايير يتم التخطيط لها مسبقا نذكر منها:

- ارتباط الأنشطة بالأهداف التربوية والتعليمية للمنهاج
- طاقات المتعلمين وقدراتهم على العمل والنشاط والانتاج
- طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي في حالة الأنشطة الصفية والامتداد لعمليتي التعليم والتعلم في حالة الأنشطة المنهجية غير صفية
- توفر الامكانيات المادية والبشرية اللازمة للأنشطة، وإيجاد التفاعل الضروري بين هذه الامكانيات بما يؤدي الى نمو المتعلم وتنميته
- استخدام الأنشطة كمصدر للتعلم
- ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه واحتياجاته ومشكلاته
- الإفادة من الأنشطة لإثراء التعلم وتعميقه وجعله فاعلا

¹حمدي شاكر محمود النشاط المدرسي دار الأندلس للنشر والتوزيع ط 2 - 2003 ص 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35

- ارتباط الأنشطة بالفلسفة التربوية التي ينطلق منها المخطط والمنهاج ومصمموه ومنفذوه
- مراعاة الفروق الفردية بين قدرات المتعلمين في العمل والنشاط والانتاج
- التعدد والتنوع في اختيار الأنشطة لجذب انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم في الانجاز والتعلم
- مدى قابلية المعلم على التخطيط للأنشطة و تنفيذها أو متابعة تنفيذها من قبل المتعلمين¹
- اختيار المناشط يقوم به مصممو المناهج ومخططوها حين اختيار المحتوى وتنظيمه، وتحديد أساليب التدريس المناسبة، والوسائل المعينة.
- جانب النشاط جزء جوهري من تراكيب الخبرة المناسبة للطلاب، غير أن هذه التراكيب بما تتضمنه من مناشط ليست قوالب جامدة ثابتة تقيد المتعلمين لكنها أطر أو نماذج يسترشد بها المعلم بما يتفق وظروف طلابه وبيئة مدرسته التي يعمل فيها، وخبرته السابقة، ومعنى ذلك أن ما يتم تحديده من مناشط على مستوى التخطيطي لا يشكل قيودا على المعلمين بل انه يسمح بالإفادة منه وتطويره.
- اختيار المخططين للمناشط يتأثر بمظاهر التجديد التربوي التي تشكلها التطورات العلمية، ونتائج البحوث التربوية والنفسية التي تجري في ميدان النشاط المدرسي، ولذلك فلا بد من توفير الدوريات المتخصصة والمراجع التي تزود بالمتجدد والجديد حتى تنتج في مسارات جديدة في تخطيط المناشط وممارستها.
- اختيار المناشط على المستويين التخطيطي والتنفيذي
- تتوقف قيمة النشاط على مدى اسهاماته في تعليم أعضائه وتأثيرها على نموها العلمي والأدبي والاجتماعي، لان النشاط ليس هدفا في حد ذاته، ولذلك يجب اختيار المناشط التي يمارسها الطلاب في ضوء أهداف المدرسة وأهداف المواد الدراسية.

¹ حلمي أحمد وكيل ومحمد أمين المفتي - تطوير المنهاج اسبابه وأساليبه وخطواته ومعوقاته مكتبة أنجلو المصرية

- تنبثق المناشط من حياة المدرسة وواقعها وظروفها وظروف البيئة المحيطة بها، ولذلك ليس هناك صورة محددة للنشاط المدرسي، غير انها تحدد في ضوء ميول الطلاب ومواهبهم وظروف البيئة ومشكلاتها.
- توضع خطة المناشط في ضوء امكانيات المدرسة المادية والبشرية والزمنية حتى يكون برنامج النشاط واقعيا قابلا للتنفيذ
- يتصف برنامج النشاط بالتطور والتغير المستمر بحيث يستجيب للتطور في حاجات الطلاب وميولهم، وللتغيير في ظروف البيئة والمدرسية
- يخدم برنامج النشاط الاكبر عدد ممكن من طلاب المدرسة وتعم فوائدها هذا النشاط جميع الطلاب
- أن يؤمن المعلم بأن الأنشطة التعليمية مفيدة ومهمة لاكتساب المتعلم عدة من المهارات اللازمة¹

5. أهمية الأنشطة التربوية:

أصبحت للأنشطة التربوية أهمية كبيرة لما تقوم به من اعطاء الطالب عديد من الخبرات ومهارات والمعارف المختلفة فهي عبارة عن طريق يمر بها الطالب لتحقيق ذاته في المجتمع والأهداف التربوية المخطط لها مسبقا وللأنشطة التربوية أثر فعالا على نفسية الطالب وحياته وعملية التربية بحيث أنها تفوق أحيانا اثر التدريس في الحجرات لما تحتويه من خصائص مؤثرة في طالب التي لا تتوفر في المواد الدراسية.

ويمكن تحديد أهمية الأنشطة التربوية في النقاط التالية:

- الأنشطة وسيلة هامة في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح. ففي برامجها المختلفة تتحقق ذاتية الطالب، وتجد

¹د حسن شحاته النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه دار المصرية اللبنانية طبعة مزيدة ومنقحة ص59 - 60 - 61

فيه دوافعه الفطرية متنفسا سليما، ومجالا لإشباع ميوله وحاجاته واكتساب اتجاهاته ومهارات مرغوب فيها.

- الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة تدعم الصحة النفسية للطلبة، والاستقرار الانفعالي لديهم، وذلك عن طريق ما تتيحه برامجها من مواقف تربوية، مثل التعاون والمنافسة الكريمة، واحترام النظام، والقيادة والتبعية، كل هذه القيم الاجتماعية، السلوكية تعزز الثبات الفعلي، وتؤدي إلى السمو بالغرائز والتكيف مع الآخرين.¹

- الأنشطة التربوية تهيئ للطلبة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة ان لم تكن مماثلة لها، مما تترتب عليها سهولة استفادة الطلبة مما تعلموه عن طريق المدارس في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلموه إلى حياتهم المقبلة. فهي تساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة.

- الأنشطة التربوية تنمي في الطلبة القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ من خلال مساهمتهم في تخطيط برامج الأنشطة، وتنفيذها كما أنها تعودهم على احترام العمل اليدوي، ومزاولة ألوان الأنشطة العملية التي قد يكون أحدها في يوم من الأيام مهنة أو هواية لهم يرفعون بفضلها مستواهم، ويشغلون بها أوقات فراغهم.

- الأنشطة التربوية مجال خصب لتدريب الطلبة على أساليب العمل الجمعي، واعمال الخدمة العامة في المدارس والبيئة والمجتمع في مناخ تعاوني ديمقراطي مع تأكيد الاتجاهات الوطنية وتأهيلها في نفوس الطلبة.

- الأنشطة التربوية كذلك وسيلة للإيجاد جيل فاعل متفاعل مع البيئة يحترم العمل ويقدره من خلال ممارسته له فعليا في المدرسة، ويؤدي ذلك الى ان تكون الأنشطة وسيلة من وسائل الانتاج والابداع والابتكار.

¹ د. وجيه الفرح وميشيل دبابنة الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها دار وائل للنشر والتوزيع 2011 ص41

- الانشطة التربوية تتيح الفرص للطلبة لاستثمار اوقات الفراغ لديهم, و استخدامها استخداما مفيدا و ذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة, و الفنية, و الموسيقية, لان عدم ممارسة الطالب نشاطا في وقت فراغه يُؤدي به الى الكسل والكسل والشروود مما يؤثر سلبا على قدراته و تفكيره في المستقبل.¹

- الانشطة التربوية تساعد المربين على كشف السلوك غير السوي في بعض الطلبة | , ليعملوا على توجيههم وتقويمهم, كما أنّها وسيلة هامة في معالجة الخجل والارتباك والعزلة والانحرافات التي قد تظهر على بعض الطلبة أثناء ممارسة الانشطة, وتشجيعهم على إظهار شخصياتهم الفردية المتميزة في مجالات عدة منها التمثيل والاذاعة المدرسية والكتابة... الخ لذا كانت الانشطة التربوية عاملا مهما في توجيه سلوك الطلبة نحو الخير.

-تعمل الأنشطة التربوية على تنمية روح الجماعة, و العمل معها, و إذابة الفردية و الأنانية , وإيثار الصالح العام على الصالح الخاص قدر الإمكان, و هذا يأتي من خلال الأنشطة الكشفية و المرشدات, و معسكرات العمل التطوعية, و الجماعات و الجمعيات و الأندية... الخ.²

6. أهداف الأنشطة التربوية:

تعد الأنشطة التربوية دعامة اساسية في التربية الحديثة, فقد أجمع المربون في وقتنا الحاضر على أهمية النشاط التربوي و دوره الفعّال في تحقيق أهداف التربية, و اعتباره من وسائل اثراء المنهج و إخصابه, و ان كان المنهج يسعى الى تحقيق عملية النمو للطلاب فإن النشاط يساهم بقدر كبير في هذه العملية و يساعد في اكتشاف مواهب الطلاب و قدراتهم وميولهم و استعداداتهم و يعمل على صقلهم و تنميتهم و جعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية, و توجيههم العلمي و المهني

¹ دوجيه الفرح وميشيل دبابنة الانشطة التربوية وأساليب تطويرها دار وائل للنشر والتوزيع 2011ص42

² دوجيه الفرح وميشيل دبابنة الانشطة التربوية وأساليب تطويرها دار وائل للنشر والتوزيع 2011ص43

الصحيح, كما يعمل على تكوين علاقات اجتماعية سليمة من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة التربوية المختلفة.

1. أهداف النشاط المدرسي في ضوء مجالاته ووسائله ومستوياته:

- بناء الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً مرتبطاً بوطنه معتزاً به مستعداً للتضحية من أجله
- تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم المسلم بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي في ظل التطورات السريعة المعاصرة والمساهمة في تطوير الحياة الاجتماعية.
- ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة وخدمة المجتمع من خلال سلوك الاندماج بالعمل.
- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة والمجتمع وإطلاقاً لطاقات المبدعين.
- استثمار أوقات الفراغ فيما يجدد معلومات التلاميذ وينمي خبراتهم وينوعها ويؤدي إلى إثرائهم ثقافياً وينشط قدراتهم العقلية.
- احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به لأن الممارسة الحسية والحركية تجعل من النشاط مادة ممتعة ومرغوبة تفيده في الترويح والترفيه عن النفس وتسهل عملية الإدراك والاتقان.
- خدمة المادة العلمية حتى يتمثلها الطالب فيسهل استيعابه لها ويتأكد تثبيتها في الأذهان لاعتمادها على أكبر عدد من الحواس من خلال المجسمات والرسوم التوضيحية وإجراء التجارب والبحوث والقيام بالدراسات الميدانية مما يساعد على تحقيق أهدافها.

- تدريب الطالب على الاعتماد على النفس والخشونة وتحمل المسؤولية والتعود على القيادة والطاعة في المعروف والتدريب على القيادة والتبعية واحترام النظام والقوانين.

- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلاب كالحاجة الى الانتماء الاجتماعي والصدقة وتحقيق الذات والتقدير علاوة على التفريغ النفسي للصراعات والاضطرابات العصبية.¹

2. أهداف مهارة:

- تنمية المهارات اللازمة للحياة اليومية من خلال ألوان الانشطة المتنوعة الحرة التي تنتجها، والتي يمكن أن ترتبط بجميع المواد الدراسية والانشطة الأخرى.

- تعلم مهارات جسمية وحركية واجتماعية وصقلها.

- توافر مهارات القيادة والتوجيه والاندماج والتقبل.

3. أهداف وجدانية:

- تكوين اتجاهات ايجابية للبيئة والمجتمع والوطن، انطلاقاً من أن البيئة المدرسية بجميع جوانبها تهيئ له الفرص الملائمة لسد حاجاته النفسية

- تحويل أدائه من الأداء سعياً وراء اللذة، الى أن يجد لذة فيما يعمله

- تكوين اتجاهات المرغوب فيها اجتماعياً

- دعم الروح المعنوية، وتنمية شعور التلميذ بعضويته في الجماعة، مما يؤكد اتجاه الانتماء لديه بوجه

عام

4. أهداف اجتماعية:

- احترام ذاته وغيره

¹ أحمد شاکر محمود النشاط المدرسي دار الاندلس للنشر والتوزيع ط 2 2003 ص 34

- احترام العمل الفريق والجماعي
 - تربية التلميذ على النظام والقانون من خلال إدراكه بالممارسة القوانين والأنظمة
 - تعلم عادات خلقية وسلوكية
 - كسب احترام الآخرين في المواقف الاجتماعية
 - ربط التعليم بالبيئة
- ادخال البهجة في نفوس التلاميذ والتخفيف من أعباء العملية التعليمية، عن طريق ممارستهم للأنشطة المحببة لديهم.¹

5. أهداف النشاط في المرحلة المتوسطة:

- توطيد دعائم الإيمان في نفوس المتعلمين وامتدادهم بالقيم الموجهة للسلوك مما يؤدي إلى ضبط انفعالاتهم واعلاء دوافعهم وبث الاطمئنان والاستقرار في نفوسهم
- تنمية قدرات المتعلمين على التفطير العلمي وأسلوب حل المشكلات وممارسة الخبرات المتنوعة التي تتيح لهم مجالات الابتكار والابداع
- تطوير قدرات المتعلمين التعبيرية وتنمية حسهم الفني وتقوية التذوق وتقدير الجمال
- تعميق انتماء المتعلم الوطني والقومي والانساني وتوثيق العلاقات الإيجابية

¹ حسن شحاتة النشاط المدرسي مفهومه وظائفه ومجالات تطبيقه دار مصرية لبنانية طبعة مزيدة ومنقحة ص 130 - 131 - 132 - 133 -

- تطوين اتجاه ايجابي نحو تقدير الموارد الطبيعية والمحافظة عليها وتوعية المتعلمين بمفاهيم الطب الوقائي والطب العلاجي وقواعد الصحة العامة وأسس تنظيم التغذية وطرق الوقاية من الحوادث والأمراض
- تنمية المهارات الحركية التي تؤدي إلى استعادة التآزر الحركي الذي تأثر بما حصل من تسارع غير متوازن في مجالات النمو المختلفة¹

¹حمدي شاكر محمود النشاط المدرسي دار الأندلس للنشر والتوزيع ط 2 2003 ص 189

الختامة

الخاتمة

بعد هذه الجولة العلمية توصلت إلى النتائج الآتية:

- أن الأنشطة التربوية تساعد على تنمية قدرات المتعلم وتعمل على تطوير مستوى الأفكار لديه
- القيام ببعض الأنشطة المسطرة في المنهاج التربوي تعمل على خروج المتعلم إلى الحياة الواقعية واكتساب خبرات جديدة عند مواجهة مشاكلها
- أن للأنشطة التربوية دور هام في التحصيل الدراسي للتلميذ
- إن للمعلم دور هام في تكوين التلميذ الفسيولوجي والنفسي خلال ممارستهم للأنشطة التربوية

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- المعاجم والقواميس:

1. أبو جمال الدين المنظور معجم لسان العرب دار الصادر بيروت
2. أحمد اللقاني معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس عالم الكتب القاهرة ط3 2003
3. خليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين ترتيب ومراجعة داوود سلوم وآخرون مكتبة لبنان بيروت ط1 2004

- الكتب:

1. أبو حامد بن محمد الغزالي كتاب احياء علوم الدين
2. أحمد الشناوي التنشئة الاجتماعية للفرد دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان 2001
3. أحمد كاظم وزكي سعد تدريس العلوم دار النهضة العربية القاهرة ط2 1988
4. تركي رابع أحوال التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية ط2 1990
5. جلال سعد الطفولة والمراهقة دار الفكر العربي القاهرة ط2
6. جون ديوي المدرسة والمجتمع منشورات دار مكتبة الحياة لبنان بيروت ط2 1987
7. حسن شحاتة النشاط المدرسي مفهومه وظائفه ومجالات تطبيقه دار مصرية لبنانية طبعة مزيدة ومنقحة
8. حلمي أحمد وكيل، محمد أمين المفتي تطوير المنهاج أسببه أساليبه ووات ومعوقاته مكتبة أنجلو المصرية

9. رشوان حسين عبد الحميدي العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع مؤسسة السباب الجامعية 2006
10. زهران حامد عبد لسلام علم نفس نمو الفولة والمراهقة دار علم الكتب القاهرة ط 6 2005
11. علي راشد خصائص المعلم العصري وأدواره دار النشر الفكري العربي القاهرة ط 1 2002
12. علي عبد الفتاح على الصحافة المدرسية دار الأيام للنشر والتوزيع 2013
13. عماد دهيس الأنشطة التربوية والفرق بين الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية
14. فرج عبد اللطيف حسين منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان
15. فهمي تفيق محمد مقبل النشاط المدرسي مفهومه تنظيمه وعلاقته بالمنهج مكتبة الآداب والعلوم جامعة البترا عمان
16. فيصل عباس الشخصية في ضوء التحليل النفسي بيروت دار المسيرة ط 1
17. قاسم بوسعدة مخبر الممارسات النفسية والتربوية جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر
18. مارسيل بوستيك العلاقة التربوية ترجمة محمد بشير النعاس المنظمة العربية للتربية الثقافية والعلم تونس 1986
19. مجدي عزيز إبراهيم التفاعل الصففي مفهومه تحليله مهاراته جامعة المنصور علم الكتب ط 2 2005
20. محمد أحمد كريم، فروق شوقي البوهي المدخل في العلوم التربوية والسلوكية شركة الجمهورية الحديثة لتحويل بعة الورق مصر 2003
21. محمد عوض الترتوري، محمد فرحات القضاة المعلم الجديد
22. محمود حمدي شاكر النشاط المدرسي دار الأندلس للنشر والتوزيع ط 1
23. مرشد دبور، الخطيب إبراهيم أساليب تدريس اجتماعيات دار العدوى للنشر والتوزيع عمان ط 2 1980

24. معيوف السبيعي الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية دار اليازوري العلمية
عمان 2009
25. منذر سامح العتوم النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق دار المناهج للنشر والتوزيع
2008
26. مها محمد الشداد الأنشطة الطلابية أهدافها أنواعا مجالاتها المملكة العربية السعودية كلية
التربية قسم إدارة التربية جامعة طيبة 1434
27. ناصر الدين زيدان سيكولوجية المدارس دراسة وصفية تحليلية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر
2007
28. نوال العتيبي الإدارة الصفية ولاختبارات دار البارودي عمان 2008
29. وجيه فرح، ميشيل دبابنة الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها دار وائل للنشر والتوزيع ط1
2011
30. يوسف الخليفي تفعيل دور المعلم في لعملية التعليمية الموجه الفني للحاسوب 2015
- الرسائل الجامعية:
1. بلقاسم بلقيدوم الفعالية التربوية لأساتذة التعليم المتوسط والتفاعل كمعيار بناء بطاقة
الملاحظة وتقييم وشبكة تحصيل الاحتياجات التدريسية أثناء الخدمة مذكرة دكتوراه تخصص
علوم التربية قسم علم النفس 2013
2. حيزية بلهذلي الأداء التربوية في ضوء المقاربات بالكفاءات لدى تلاميذ ثانوية دراسة ميدانية
بثانوية مالك بن نبي-ولاية برج بوعرييج-مذكرة علة الاجتماع التربوي جامعة محمد بوضياف
مسيلة
3. حيزية علواني دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية
من وجهة نظر المعلمين مذكرة ماستر إدارة وتسيير التربية جامعة عربي بن مهدي 2015
2016

4. خرخاس سعاد دور التغيير التنظيمي في رفع كفاءة وفعالية المؤسسة مذكرة ماستر في علوم

التسيير جامعة محمد بوضياف مسيلة 2014 2015

5. ماهر أحمد مصطفى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة

نظر معلمهم بمحافظة غزة مذكرة ماجستير كلية التربية جامعة أزهر غزة

6. مراد عليان عوض مدى كفاءة استخدام الأموال وتأثيرها على العملية للمؤسسات الأهلية

التي لا تهدف إلى تحقيق الأرباح كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل الجامعة الإسلامية

غزة 2009

7. مصطفى مصطفى السيابطي ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالانتماء للمدرسة رسالة

ماجستير معهد دراسات عليا جامعة عين الشمس

8. ياسمين عليان خصائص المعلم كما يدركها تلاميذ المرحلة الأساسية وعلاقتها بالأنشطة

الابتكارية في محافظة غزة دراسات عليا تخصص علم النفس جامعة أزهر غزة 2010

-المجلات:

أب عبد الله ربيع الأنشطة المدرسية الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة المتوسطة دار الحكمة

للطباعة والنشر عضو اتحاد الناشئين المصريين مصر

1. عدلي الهواري القراءة ودورها في عملية التربية مجلة ثقافية فصلية عدد 95 ماي 2014

2. فوزي سعيد عطوة دراسة تقويمية لتحديد مستوى أداء المعلم علوم الزراعة في ضوء مفهوم

الكفايات مجلة دراسات تربية تصدر عن رابطة التربية الحديثة المجلد الثالث الجزء الثالث عشر

عالم الكتب

3. لامية بخوش العلاقة التسلطية بين المعلم والمتعلم في المدرسة (دراسة ميدانية المؤسسات التعليمية

لولاية قسنطينة) مجلة علوم الاجتماعية عدد 22 جوان 2016

4. مجلة الآداب العلوم الإنسانية مجلة نصف فصلية تعنى بالقضايا الثقافية والأدب سنة الألى

العدد 4 تشرين الثاني 2019

5. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية المجلد 6 العدد 4 2016 إصدار اص بالمؤتمر الوطني

للعلوم والآداب

- الموسوعات:

- مواقع الكترونية:

[www.https://dorar.net](https://dorar.net)

مراجع باللغة الفرنسية:

1. Delan-sheere 6 introduction a la recherche en éducation 5iem Edition Armande colin paris 1982 p152
2. Crombac in ligner éducation vol 07 la neuve 1978 p 389
3. Grand Larousse Encyclopédique tome 4 Ed Larousse p40

الفهرس

	إهداء
01	المقدمة
07	الفصل الأول
08	الفصل الأول مفهوم الفعالية التربوية و سيرورتها بين المعلم والمتعلم
08	مفهوم الفعالية التربوية
12	أسباب ظهور مصطلح الفعالية التربوية
14	معايير جودة الفعالية التربوية.
19	معايير الاتصال والتفاعل بين الأستاذ والتلميذ
31	العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ
36	الفصل الثاني النشاطات التربوية
37	مفهوم الأنشطة التربوي
38	تعريف الأنشطة التربوية
40	نشأة و تطوّر الأنشطة التربوية
44	أقسام الأنشطة التربوية (الصفية و اللاصفية)

ملخص

إن التربية عملية اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر حسب طبيعة المجتمع والقوى الثقافية المؤثرة فيه التي يعيش على أساسها الفرد فمعنى ذلك أن التربية تشق أهدافها وتسوغ نفسها حسب أهداف المجتمع.

والأنشطة التربوية هي أحد الركائز الأساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي وذلك لربطها بين النظري والتطبيقي هذا من جانب، وإشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق مع ميولهم واتجاهاته من جانب آخر فقد انطلقنا من فرضية أن الأنشطة التربوية تعمل على دمج التلاميذ في الحياة الواقعية وتساعدهم على حلّ مشاكل الحياة كما أن تعمل على تطويرهم جسميا وذهنيا

الكلمات المفتاحية: التربية الأنشطة التربوية العمل المدرسي التلاميذ

Résumé

L'éducation est un processus social qui diffère d'une société à l'autre selon la société et les forces culturelles qui l'influencent et sur lesquelles vit l'individu cela signifie que l'éducation crée ses objectifs et se justifie en fonction des objectifs de la société et les activités éducatives sont l'un des piliers de base dont dépend le travail scolaire afin de les relier entre théorie et pratique

Les mots clés : éducation activités éducatives devoirs scolaires

Les élèves

Summary

Education is a social process that differs from one society to another according to the society and the cultural forces that affect it and upon which the individual lives ; this means that education creates its goals and justifies itself according to the goals of society and educational activities are one of the basic pillars on which school work depends in order to link them between theory and practice . we started from the assumption that educational activities work to integrate students into real life and help them solve life problems as well as work to develop them physically and mentally .

Key words : education educational activities school work the pupils